

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

## مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال المعاقين حركيا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف الدكتورة (ة):

مزردى حنان

إعداد الطالب (ة):

قاسمي مليكة

السنة الجامعية: 2020/2019م

"ما يجعل الحياة سعيدة ليس تحياجه  
الصعوبات بل القدرة على تخطيها"

- هيلين كيلر -

## شكر و عرفان

الحمد لله و اشكره على عظيم فضله و كثير عطائه لان وفقني لإتمام هذا العمل.

أتقدم بخاص الشكر و بكل كياني الذي وفقته المنية و صاحب السيرة العطرة فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي و يبقى من يسيطر على ذهني في كل مسلك نسله أبي رحمه الله

أشكر أمي منبع الحب و انجني لها تقديرا على تشجيعها الدائم في مسار الدراسي.

أشكر كل من قدم لي مساعدة في انجاز هذا البحث ، اخص بذكر

أستاذتي :الدكتورة الفاضلة "حنان مزردى" التي أشرفته على انجاز هذا البحث ووجهتني و شجعتني في هذا المشوار العلمي فجزيل الشكر و الامتنان و خالص تقدير لها.

كما أتقدم بخاص الشكر و الامتنان استاذ ح. مهدي متخصص في هندسة المدنية بدعمه لي و اشكر كل اساتذتي الذي استفدت من علمهم و خبرتهم.

و أشكر اخوتي الاحبة و زملائي و اصدقائي جزيل لشكر على تشجيعهم لي طيلة فترة انجاز هذا البحث و مساعدتهم لي

كما أتقدم بشكر خاص لحالات دراسة لتعاونهم معي من اجل انجاز هذا البحث المتواضع.

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى كشف عن مستوى جودة الحياة لدى الامهات الاطفال المعاقين حركيا  
تم استخدام المنهج العيادي و تمت دراسة على حالتين تتراوح اعمارهم بين (45-48) لتحقيق أهداف  
الدراسة.  
وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة نصف الموجهة و مقياس جودة الحياة لدى الأمهات للباحثة "أمينة  
حرطاني"  
و للإجابة عن تساؤل دراسة مستوى جودة الحياة لدى الأمهات الأطفال معاقين حركيا و توصلت الدراسة  
أن مستوى جودة الحياة لدى الأمهات الأطفال معاقين حركيا متوسط .

## Study summary

This study aimed to reveal the quality of life of mothers with physically disabled  
children  
The clinical approach was used, and two cases, aged between (45-48), were studied  
to achieve the objectives of the study  
The study tools were the semi-directed interview and the quality of life measure for  
mothers, Lamina Hartani  
And to answer the question of the study of the quality of life of mothers with  
children with mobility impairments. The study concluded that the quality of life of  
.mothers with children with moderate mobility was found

# فهرس المحتويات

شكر و عرفان.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس المحتويات.....	
مقدمة.....	
الجانب النظري.....	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.....	

1-الإشكالية : .....	3
2- أسباب اختيار الموضوع : .....	4
3- أهمية الدراسة: .....	4
4-أهداف الدراسة : .....	4
5- تحديد مفاهيم الدراسة: .....	4
6- دراسات السابقة : .....	5

افصل الثاني:جودة الحياة.....	
تمهيد : .....	8
1- مفهوم جودة الحياة : .....	8
2-أبعاد جودة الحياة : .....	9
1-2 جودة الحياة النفسية: .....	9
2-2 جودة الحياة الاجتماعية : .....	10
3-2 تلبية الحاجات كمكون الاساسي لجودة الحياة : .....	10
3- مؤشرات جودة الحياة.....	12
4-الإتجاهات النظرية المستخدمة في تفسير جودة الحياة : .....	12
5-مقومات جودة الحياة : .....	14
6.معوقات جودة الحياة : .....	14

الفصل الثالث:الإعاقة الحركية.....	
تمهيد: .....	17
1- مفهوم الإعاقة الحركية.....	18
1-1 تعريف الإعاقة : .....	18
2-1 تعريف الإعاقة الحركية .....	18

18	3-1 تعريف المعاق حركيا :
18	2- أسباب الاعاقة حركيا :
20	3- تصنيف إعاقة الحركية :
20	1-3 الشلل المخي Cerebral PLSY :
20	2-3 إصابة الحبل الشوكي Spinal Cordinjuries :
21	3-3 الصرع Epilepsy :
21	4-3 الإستقساء الدماغى Hydroce phaly :
21	4- التأهيل النفسى للمعاقين حركيا :
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة و اجراءات الدراسة:
24	تمهيد:
25	3- أدوات الدراسة :
25	1-3 تقنية دراسة حالة
25	2-3 المقابلة نصف الموجهة :
25	3-3 مقياس جودة الحياة لدى الأمهات:
31	4- حدود الدراسة
31	1-4 الحدود البشرية :
31	2-4 الحدود الزمنية :
31	3.4 الحدود البشرية :
31	خلاصة :
	الفصل الخامس: تحليل و مناقشة النتائج:
33	تمهيد :
33	1-عرض و مناقشة نتائج حالة الاولى :
33	1-1 تقديم الحالة :
33	2-1 ملخص المقابلة :
34	3-1 تحليل المقابلة كفي:
34	4-1 تحليل كمي للمقابلة :
35	5-1 تحليل العام للحالة :
35	2- عرض و مناقشة تحليل الحالة الثانية :
35	1-2 تقديم الحالة
36	2-2 ملخص المقابلة :
36	3-2 تحليل مقابلة كفي :
37	4-2 تحليل كمي للحالة :
37	5-2 تحليل العام للحالة :

38..... 3- تحليل العام للحالات .....

40 ..... خاتمة : .....

..... قائمة المراجع.....

..... قائمة الملاحق.....

### قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
11	أبعاد جودة الحياة	01
15	معيقات تحقيق جودة الحياة	02
28-27	توزيع فقرات استبيان جودة الحياة لدى الأمهات	03
30	يوضح معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد استبيان جودة الحياة لدى الأمهات	04
30	ثبات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات	05



المقدمة

## مقدمة :

يعتبر دور الفرد هاما و بارزا في الأبحاث و الدراسات النفسية و غاية في الاهمية بحيث اهتمت هذه الدراسات بتطوير الخدمات العديدة في الميادين المتصلة بالفرد تساهم في تحقيق و عدم تحقيق الجودة حياة ،ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بعلم النفس الايجابي و هدف أساسي للإنسان يسعى لتحقيقه ،و يؤدي إلى رضا و السعادة و الطمأنينة و تحقيق الذات و بالتالي تؤدي إلى توجه الايجابي للحياة، فلحياة و متطلباتها تتطلب كثير من الجهد و المواجهة و التحدي لكل المعوقات و خاصة ما تتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق طموحات أفرادها و تعيق تحقيق جودة الحياة او تقلل من مستواه مما يجعلهم يشعرون بالنقص، و من هذه المعوقات التي تواجه الاسرة وجود طفل معاق أو أحد من أفراد الأسرة مريض بمرض مزمن أو احد الاطفال مصاب باضطرابات و غيرها، و هنا يؤثر على الاسرة و خاصة الام فقد تشعر بالنقص و تكون منعزلة عن الاخرين و تتأثر علاقتها معهم و تواصلها مع العالم الخارجي بالإضافة إلى الإرهاصات والضغوطات العديدة من جميع مناحي الحياة الاجتماعية والمعاشية والنفسية.

و بالتالي يكون التأثير على جودة الحياة الامهات و اسلوبهم في كيفية مواجهة هذه الصعاب ،و لذا يجب أن نولي اهتمام بموضوع ومفهوم جودة الحياة بشكل عام و جودة حياتهن بشكل خاص، و يعكس هذا الاهتمام أهمية هذا المفهوم و تأثيره على مختلف الجوانب النفسية .

و من هنا جاءت فكرة الدراسة التي من خلالها حاولت التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين حركيا ، وقد تضمنت الدراسة الفصول التالية :

**الفصل الاول :** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الاشكالية كما تم تحديد الاسباب و الاهمية واهداف الدراسة مع تحديد مفاهيم الدراسة.

**الفصل الثاني :** تناولت فيه موضوع "جودة الحياة" تطرقت اولا الى مفهوم جودة الحياة ،ثم الابعاد ثم المؤشرات جودة الحياة ،ثم الاتجاهات المفسرة لجودة ،ثم مقومات و اخيرا معوقات الجودة الحياة

**الفصل الثالث :** خصص لموضوع **الإعاقة الحركية** استهل بتمهيد ثم أولا تعريف الإعاقة الحركية ثم أسباب هذه الإعاقة و تصنيف الإعاقة الحركية و أخيرا التأهيل الحركي للمعاقين

**الجانب التطبيقي :** حيث تم تقسيمه الى فصلين ،الاول خصص الاجراءات الدراسة حيث تم تطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ،المنهج الدراسة و الأدوات التي طبقت في الدراسة و حدود الدراسة .

أما الثاني خصص لعرض و تحليل مناقشة النتائج للحالات

الجانب النظري

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. إشكالية

2. أسباب اختيار الموضوع

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. تحديد المفاهيم الدراسة

6. دراسات السابقة

## 1- الإشكالية :

تعد الدراسات النفسية و السلوكية التي يتناولها علم النفس الصحة و علم النفس من بين الالهام الميادين التي تترجم الضغوط و مشكلات الصحة النفسية و اجتماعية التي يواجهها الفرد في محيطه و قد تنعكس هذه سلوكيات على مدركاته النفسية حول مفهوم الحياة وفعاليتها لديه .

و بالتالي تؤثر على الجودة الحياة لديه و يعد مصطلح جودة الحياة مصطلح إيجابي يعبر على جميع مؤشرات و سلوكيات الايجابية مما يدل على التوافق النفسي و رضا الفرد من خلال تقديره لذاته و اضا يعبر على مدى مستوى مواجهته مختلف المشاكل النفسية الاجتماعية و الاستراتيجيات التي تتوفر لهذه الاخيرة ،و يختلف مستوى جودة الحياة من فئة الى اخرى ومن جنس الى اخر .

كما ذكر محمد السعيد ابو حلاوة ان جودة الحياة تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجسمية و النفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة و الاستمتاع بها و الوجود الايجابي ذلك لان جودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعكسه الشعور بالسعادة و الرضا عن الحياة كنتاج لظروف الحياة المعيشية و الحياتية للأفراد ،و الإدراك الذاتي لهذه الحياة ، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة كون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة ،كالتعليم و العمل، و مستوى المعيشة ،و العلاقات الاجتماعية من ناحية ، واهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد ناحية اخرى(أبو حلاوة ،2010ص15)

حيث نجد ان مستوى جودة الحياة لدى الامهات يتحكم فيها العديد من المعايير ذات الدلالة الاجتماعية التي تتعلق بالمناخ الاسري و خاصة ما يتعلق بتربية الابناء و مجموعة التهديدات التي يتعرضوا لها مما تؤثر على قدراته العقلية و النفسية و الجسمية و هذا الاخير تنعكس على عدة تظاهرات منها الاعاقة الجسمية و خاصة منها الاعاقة الحركية و التي تدل على العجز الحركي سواء كلي او جزئي و تختلف اسبابها وراثية او مكتسبة مما يؤثر على صور الجسم

من هذا المنطلق تعد الجودة الحياة لدى الامهات اطفال معاقين حركيا موضوع يندرج ضمن القضايا النفسية في علم النفس الصحة و علم النفس الايجابي حيث تؤثر صورة الجسم لدى طفل معاق حركيا على مستوى فعالية الحياة و جودتها بالنسبة الام و قد اجريت العديد من الدراسات حول الموضوع جودة الحياة بصفة عامة و جودة الحياة لدى الابناء و هذا ما أثبتته دراسة باحثة **حُرطاني امينة(2014)** و الموسومة بجودة الحياة لدى امهات و علاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء ، دراسة وصفية تحليلية في وجود بعض المتغيرات بين الام ،عمل الام ،والمستوى التعليمي للام وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين

المشكلات السلوكية عند الابناء و جودة الحياة لدى امهاتهم و معرفة قوة العلاقة بين المتغير المشكلات السلوكية عند الابناء وجودة الحياة لدى الامهات تختلف باختلاف الابعاد المكونة لجودة الحياة (الصحة الجسمية،العلاقات الأسرية،الشعور بالسعادة،الرضا عن الحياة،الدخل المادي،الصحة النفسية)

ومن هنا كان الدافع لدراسة هذا الموضوع تحت عنوان مستوى جودة الحياة لدى امهات اطفال معاقين حركيا لأهمية هذا الموضوع جاءت الدراسة لتعمق فيه اكثر من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مستوى جودة الحياة لدى امهات اطفال معاقين حركيا؟

## 2-أسباب اختيار الموضوع :

سعي لمعرفة نوعية الحياة لدى الامهات الاطفال معاقين حركيا و كيفية تعامل مع اطفالهم وكيفية المواجهة و مدى تكيف و رضا على ظروف الحياتية

## 3- أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة تدعيما لعلم النفس ككل عامة و علم النفس الإيجابي خاصة و تعرف موضوعها جودة الحياة
- تعتبر هذه الدراسة كفرصة لأمهات الأطفال المعاقين حركيا التعبير عما يعانون من مشاكل النفسية و الصحية و ظروف حياتية

## 4-أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستويات جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين حركيا
- فتح المجال لمزيد من البحوث العلمية و الدراسات الاكاديمية لاهتمام بهذه الفئة

## 5-تحديد المفاهيم الدراسة:

**تعريف جودة الحياة:** تعرفها المنظمة الصحة العالمية: " بأنها ادراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق انظمة الثقافة و القيم في المجتمع الذي يعيش فيه" .

**تعريف إجرائي:** "جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا عن حياته و شعوره الداخلي بالراحة وطمأنينة" .

تعريف جودة الحياة عند الأمهات : "هي الدرجة التي تتحصل عليها امهات اطفال معاقين حركيا في مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة ."

تعريف الإعاقة الحركية : "هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية او نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك خلل على مظاهر نموهم العقلي و الاجتماعي الانفعالي" .(روسان 2001ص269).

تعريف إجرائي : "الإعاقة الحركية هي عبارة عن صعوبة يواجهها الفرد من جراء عدم القدرة على تلبية متطلباتهم اداء دورهم بشكل طبيعي "

## 6- دراسات السابقة :

دراسة عذبة صلاح خضر خلف الله (2008): بعنوان «جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية "بمركز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم و هي بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي ، هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى جودة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و طبقت مقياس جودة الحياة و هو مقياس منظمة الصحة العالمية 'حيث تكونت العينة من 71 من اولياء الأمور و تم اختيارهم بطريقة عشوائية و ظهرت نتائج كما يلي :

السمة العامة لجودة الحياة لدى اسر الاطفال المعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم تبعا لمتغير (الذكر و الانثى)

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجودة الحياة لدى الأسر الأطفال المعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا لمتغير المستوى الإقتصادي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة بمحلية خرطوم تبعا لمتغير مستوى حالة الصحية للوالدين

دراسة سامي هشام (2010) :بعنوان جودة الحياة لدى المعاقين جسميا و المسنين و طلاب الجامعة ،حيث هدفت هذه الدراسة على الحصول عن الاجابة تساؤل التالي هل يعد التكيف الاسري والتماسك الاجتماعي

وظيفتين مبنيتين بجودة الحياة ؟ و تكونت العينة من 32 مسننا و 37 عاملا و 32 معاق جسميا طبق عليهم مقياس جودة الحياة من اعداده و مقياس التكيف و مقياس التماسك الأسري و توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال احصائيا بين جودة الحياة و التماسك الاجتماعي كما إتضح للباحث ان التمسك الأسري هو اهم المتغيرات المنبئة بجودة الحياة لدى المعاقين و المسنين و طلاب و اكد على دور الاسرة المتماسكة في تحسن جودة الحياة .

دراسة قوعيش مغنية (2017) عنوان دراسة جودة الحياة لدى امهات الاطفال المعاقين ذهنيا في ضوء بعض المتغيرات ' دراسة وصفية لأمهات الطفل المعاق ذهنيا بولاية مستغانم ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الامهات الأطفال المعاقين ذهنيا في ضوء بعض المتغيرات (المستوى التعليمي ،نوع الإعاقة الطفل ،و تكونت عينة الدراسة من 178 بالمراكز البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بمستغانم تم اختيارهم بطريقة مقصودة خلال السنة البيداغوجية (2013/2014) و اجمع البيانات استخدمت مقياس جودة الحياة ، مقياس جودة الحياة و توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات ابعاد الجودة الحياة لدى الامهات الاطفال المعاقين حركيا
- توجد فروق دالة احصائيا في جودة الحياة تعزى لمتغير نوع اعاقه الطفل
- توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ضبط الموضوع
- صياغة الاشكالية
- تحديد مفاهيم الدراسة
- تحديد المنهج و الادوات المناسبة للبحث .



**فصل الثاني : جودة الحياة  
تمهيد**

**1. مفهوم جودة الحياة**

**2. أبعاد جودة الحياة**

**3. مؤشرات جودة الحياة**

**4. إتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة**

**5. مقومات جودة الحياة**

**6. معوقات تحقيق جودة الحياة**

**خلاصة الفصل**

تمهيد :

يعد مصطلح جودة الحياة من مصطلحات الحديثة في مجال علم النفس والذي يمثل بؤرة الاهتمام الباحثين به منذ بداية النصف الثاني القرن 20 كمفهوم مرتبط بعلم النفس الايجابي و الذي جاء استجابة الى اهمية النظرة الايجابية الى حياة الافراد كبديل للتركيز الكبير الذي اولاه علماء النفس للجوانب النفسية من حياة الافراد و قد تعددت قضايا البحث في الاطار فشملت الخبرات الذاتية و العادات و السمات الايجابية لشخصية و كل ما يؤدي الى تحسين جودة الحياة

وتختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقا لذات الشخص اي ما يدركه الشخص وفقا لمتغيرات البيئة التي تحيط بنا و الامكانيات المادية و المعنوية ولذلك يمكن ان نعتبره مفهوم نسبي يختلف من انسان الى اخر و اصبح موضوع جودة الحياة في الاخير موضوع اهتمام العديد من البحوث و الدراسات المختلفة .

### 1- مفهوم جودة الحياة:

**1-1- اللغة:** يعرفه الوسيط" جاد، جودة صار جيدا، يقال جاد المتاع و جاد العمل فهو جيد" ( معجم الوسيط،2004،ص 145)

و يعرفها ابن منظور الجودة أصلها الفعل الثلاثي و جود و الجيد نقبض الرديء ، و جاد بالشيء جودة ،وجوده أي صار جيدا ( ابن منظور ،1997،ص 272)

### 1-2 إصطلاحا:

إن مفهوم جودة الحياة يشمل "المعايير الكمية و النوعية على مستوى الفرد و على مستوى المجتمع ،فالمعايير النوعية على مستوى الفرد تتمثل في :الرضا عم الحياة ، الاحساس بالسعادة ....، وعلى مستوى المجتمع والمعايير الكمية على مستوى المجتمع هي القدرة على المشاركة و التأثير، مقدار ترابط بينه وبين المجتمع والمعايير الكمية على مستوى الفرد هبي القياس الحالة التعليمية، المهارات، وعلى مستوى المجتمع، فهي قياس الحالة البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية..، وعلى ذلك يمكن اعتبار جودة الحياة الحضرية مصفوفة ثنائية الأبعاد "( بن غضبان، 2015، ص50)

كما يعرفها ابو حلاوة ان جودة الحياة "لها بعدين أساسين لكل منهما مؤشرات معينة العد الذاتي و البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة و القياس المباشر مثل :أوضاع العمل ،مستوى الدخل ،المكانة الاجتماعية الاقتصادية ،وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية" (أبو حلاوة، 2010، ص3)

ويرى كل من ليمنان LEHMAN سنة (1998)، و جينياس GIANNAIS سنة (1998) أن "جودة الحياة تتمثل في الشعور بالرضا و الإحساس بالرفاهية و المتعة في ظل الظروف التي يحيلها الفرد".

كما أشار روف RUFF أن جودة الحياة "هي إحساس الايجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته و عن حياته بشكل عام و سعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية مقدرة و ذات قيمة و معنى بالنسبة له و استقلاليته في تحديد وجهة و مسار حياته و اقامة العلاقات اجتماعية مع الاخرين كما ترتبط جودة الحياة بكل من احساس العام بالسعادة و السكينة و الطمأنينة النفسية".

و في هذا السياق و مع تطور الدراسات في مجال جودة الحياة توصل عدد من الباحثين الى اهمية استخدام المداخل الذاتية و الموضوعية معا في تعريف وقياس جودة الحياة، وتعتبر منظمة اليونسكو جودة الحياة مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الافراد، وهو يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الاساسية، و الاشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، و على ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات الذاتية. (مشري، 2014، ص227)

وكل ما سبق ذكره من تعريفات لجودة الحياة نجدتها تنصب على مدى ادراك الفرد في العيش حياة جيدة، و استمتاع بجوده الانساني و شعوره بالرضا و السعادة و يستثمر قدراته و امكانياته بما يتيح له تحقيق الذات

## 2- أبعاد جودة الحياة :

**1-2 جودة الحياة النفسية :** تتمثل الجودة الحياة من الناحية النفسية بالإحساس الايجابي لدى الفرد بحسن الحال، وارتفاع مستوى الرضا عن الذات و الحياة بشكل عام، و المثابرة دائما لتحقيق أهدافه القيمة و التقدر في تحديد اهدافه و مسار حياته و اقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بالشعور بالسعادة و الرضا عن الحياة و الصحة النفسية، و التوافق النفسي (جمال، 2016، ص18)

يرى كارول رايف أن جودة الحياة تتضمن الابعاد التالية :

- **تقبل الذات Self acceptant:** ويشير الى القدرة على اقصى مدى تسمح به القدرات و الامكانيات و النضج الشخصي، و الاتجاه الايجابي نحو الذات
- **العلاقات الايجابية مع الاخرين Positive relation with toners:** و تشير الى القدرة على الاقامة العلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الاخرين قائمة على الثقة، القدرة على التوحد مع الاخرين .

- **الاستقلالية Autonomy:** وتشير الى قدرة على اختيار و تحليل البيانات المناسبة و المرونة الشخصية اثناء التواجد في السياقات البيئية .
- **هدفية الحياة Pur pos in life:** وتشير الى ان يكون للفرد هدف في الحياة و رؤيته توجد تصرفاته و افعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة و الاصرار (بوعيشة ،2013،ص82)

## 2-2 جودة الحياة الاجتماعية :

تتكامل أبعاد جودة الحياة النفسية مع الجودة الحياة الاجتماعية على رغم من حاجة الفرد الاستقلال و تقبل الذات و النمو الشخصي الا انه لا يمكنه تحقيق ذلك معزل عن مجتمع ينتمي اليه ، ويتقبله و يسانده و يحقق له الامن و سلامة .

حيث وضع كايس نموذجاً متعدد الابعاد يحدد فيه جود الحياة الاجتماعية و تشمل خمسة ابعاد و هي :

- **التكامل الإجتماعي :** ويعني درجة احساس الفرد بانتماء .
- **الإسهام الإجتماعي :** يعني احساس الفرد بقيمته بالنسبة للمجتمع
- **التماسك الإجتماعي :** و يعني معقولية و معنى العالم الاجتماعي .
- **التحديث الإجتماعي :** يعني الاحساس بإمكانية النمو المستمر في المجتمع و المؤسسات الاجتماعية (عبد المعطي ،2004ص 53)

## 3-2 تلبية الحاجات كمكون الاساسي لجودة الحياة :

يذكر غندورر (1999) ان البعض قد يرى ان لب الموضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية و النظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية و من المعلوم لدى الاهد التخصص في علم النفس أن **تصنيف ماسلو** للحاجات يشتمل خمس مستويات حسب اولويتها و هي كالتالي :

- الحاجات الفسيولوجية
- الحاجة للأمن
- الحاجة للإنتماء
- الحاجة للمكانة الاجتماعية
- الحاجة تقدير الذات

**جدول رقم (01) : أبعاد جودة الحياة**

المجال	الابعاد الفرعية	الامثلة
الكيونة (الوجود) Being	الوجود البدني Physical Being	(أ) القدرة البدنية على التحرك و ممارسة الانشطة الحركية. (ب) أساليب التغذية و أنواع المأكولات المتاحة .
	الوجود النفسي Psychological Being	(أ) التحرر من القلق و الضغوط . (ب) الحالة المزاجية العامة للفرد (ارتياح ، عدم الارتياح)
	الوجود الروحي Spiritual Being	(أ) وجود أمل في المستقبل (الاستبشار). (ب) أفكار الفرد الذاتية عن الصواب و الخطأ.
الانتماء Belonging	الانتماء المكاني (البدني) Physical Belonging	(أ) المنزل أو الشقة التي أعيش فيها . (ب) نطاق الجيرة التي تحتوي الفرد .
	الانتماء الاجتماعي Social Belonging	(أ) القرب من أعضاء الأسرة التي أعيش معها . (ب) وجود أشخاص مقربين أو أصدقاء (شبكة علاقات اجتماعية قوية)
	الانتماء المجتمعي Community Belonging	(أ) توافر فرص الحصول على الخدمات المهنية المتخصصة (طبية ، اجتماعية ... الخ) (ب) الأمان المالي .
الصيرورة Becoming	الصيرورة العملية Practical Becoming	(أ) القيام بأشياء حول منزلي . (ب) العمل في وظيفة أو الذهاب إلى المدرسة .
	الصيرورة الترفيهية Leisure Becoming	(أ) الأنشطة الترفيهية الخارجية (التنزه، التبرص) (ب) الأنشطة الترفيهية داخل المنزل (وسائل الإعلام و الترفيه)
	الصيرورة التطورية (الارتقائية) Evolutionary Becoming	(أ) تحسين الكفاءة البدنية و النفسية . (ب) القدرة على التوافق مع تغيرات و تحديات الحياة .

### 3- مؤشرات جودة الحياة: يحدد فالويد مؤشرات جودة الحياة في ما يلي

- المؤشرات النفسية: و تتبدى في الشعور الفرد بالقلق و الاكتئاب أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة
- المؤشرات الاجتماعية: و تتضح من خلال العلاقات الشخصية و نوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية
- المؤشرات المهنية : (رضا المهني): و تتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته و حبه لها ، و قدرة على تنفيذ مهام وظيفته ، و قدرته على توافق مع واجبات عمله ، و شعور بالإنجاز
- المؤشرات الجسمية و البدنية: و تتمثل في رضا عن حالته الصحية و التعايش مع الآلام و الشهية في تناول الغذاء و القدرة الجنسية (نعيسة ، 2012، ص149)

### 4- الإتجاهات النظرية المستخدمة في تفسير جودة الحياة: توجد اربعة اتجاهات رئيسية لجودة الحياة و تتمثل في :

أ- **الإتجاه الفلسفي**: و ينظر الى جودة الحياة من منظور فلسفي على هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان إلا اذا حرر نفسه من اسر الواقع و حلق في فضاء مثالي يدفع بالإنسان إلى تسامي على ذلك الواقع الخانق و ترك العنان محطات من اللحظات من خيال إبداعي ، و بالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة حاملة يعيش فيها الانسان حالة من التجاه التام لآلام و مصاعب الحياة و الذوبان في صفاء روعي مفارق لكل قيمة مادية (مسعودي ، 2015، ص206)

ب- **الإتجاه الاجتماعي**: يرى أصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة على المجتمع و ما يقدمه للفرد من خدمات و دعم ووفرة و تفاعل بين الافراد، حيث يشير ماك كول في هذا الاتجاه الى ان جودة الحياة تتضمن متطلبات السعادة العامة ، و يمكن أن يتضمن هذا المفهوم المتوفرة في المتطلبات السعادة في كافة الانحاء المجتمع ، و الى اي مدى تجتمع هذه المتطلبات و تتوفر لدى الافراد في حدها الاعلى

و يؤكد **بيجلو و آخرون (Biglo et all)** بأن مفهوم جودة الحياة جاء من تحقيق العقد أو الاجماع على الحاجات المطلوبة في المجتمع ، و أن تكون هذه الحاجات محققة من خلال الفرص التي تقدمها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد فالتفاعل بين شخصي من وجهة نظره يرضي حاجة الشخص الى الانتساب و القبول و الدعم و تنوع و أدوراه الشخصية في المجال الاجتماعي (جمال ، 2016، ص17)

ت- **الإتجاه النفسي** : يركز هذا الإتجاه على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم و علاقة المفهوم بالمفاهيم الاخرى و أهمهما القيم و الحاجات النفسية و إشباعها ، و تحقيق الذات و مستوى الطموح لدى الافراد ، و بالتالي فالعنصر الاساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد و بيئته هذه العلاقة التي توسطها مشاعر و أحاسيس الفرد و مدركاته ، فالإدراك و معه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها نوعية حياة الفرد ، كما ينظر هذا مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي على أنه البناء كلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الاساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية و مؤشرات ذاتية و يرى البعض أن جوهر الحياة بكم في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة و ذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية ابراهام ما سلو و الذي صنف الحاجات الى خمسة مستويات :الحاجات الفسيولوجية - الحاجة إلى الأمن - الحاجة الانتماء -الحاجة لتقدير الذات - الحاجة لتحقيق الذات ..( أبو شمالة،2016،ص22)

ج- **الإتجاه الطبي** :اهتم الاطباء بموضوع جودة الحياة عند المرضى نتيجة لنجاح في اطالة العمر ولا سيما في العمر المتقدم يريدوا أن يحيوا حياة طبية و ليس مجرد أن يبقوا على قيد الحياة وهذا الموضوع ليس جديدا بطبيعة الحال ،فقد لاحظ **جوناتان سويفت** (1667-1745) أن كل إنسان يتمنى أن يعيش طويلا و لكن ليس هناك اي انسان يرغب أن يكون عجوزا (عبد الخالق ،2008،ص248)

و يهدف هذا المجال إلى تحسين جودة الحياة الذين يعانون من الامراض الجسمية المختلفة أو العقلية وذلك عن طريق البرامج الارشادية و العلاجية و تعتبر جودة الحياة من الموضوعات التي تتعلق بالوضع الصحي و في تطوير الصحة فقد زاد اهتمام اطباء لتعزيز و رفع جودة الحياة لدى من خلال توفير الدعم النفسي و السيكولوجي لهم .

عدد أبحاث جودة الحياة التابعة لقسم الصحة بجامعة "توريننتو" بكندا تقول أن الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة و تطبيق ذلك حياة الناس تعيش حياة ذات جودة حياة لها معنى و يتم الاستمتاع به ( **شيخي** ،2014،ص82)

وهنا تتعلق بكيفية التحكم في الميزانية الصحية دون التضحية بجودة العلاج (الرفاهية الصحية ،أو بمصطلح أدق جودة الحياة المتعلقة بالصحة ومن هنا نلاحظ أن إدراك الاعراض و قرار اجراء الفحص والاستماع للتوصيات الطبية ترتبط بإدراكات المرضى أكثر من حالتهم الوظيفية الحقيقية ، ولقد صمم مقاييس متعددة

أبعاد لتقدير جودة الحياة مثلا تقييم الفعالية العلاجية لمختلف انواع التكفل ،و تأثير مختلف الادوية إلا ان اكبر مشكل في انه لا يوجد اتفاق حول تعريف مصطلح الحياة اذ انه يوجد اكثر من 80 سلما لقياس هذا المفهوم .(عدودة ،2005ص 120)

### 5-مقومات جودة الحياة :

توجد هناك عدة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة :

- القدرة على التفكير و أخذ القرارات
  - القدرة على التحكم.
  - الصحة الجسمانية و العقلية.
  - الأحوال المعيشية و العلاقات الاجتماعية
  - المعتقدات الدينية -القيم الثقافية و الحضارية .
  - الاوضاع المالية و الاقتصادية و التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له و الذي يحقق سعادته في الحياة التي يحبهاها.
- و إذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة من ناحية الصحية نجدها تتمثل في أربع نواحي أساسية و التي تؤثر بشكل أو باخر على صحة الانسان بل و على نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:

- الناحية الجسمانية .
- الناحية الشعورية.
- الناحية العقلية.
- الناحية النفسية

و تتمثل هذه النواحي الاربع في الاحتياجات الاساسية الاخرى الضرورية لحياة الانسان التي لا يستطيع العيش بدونها و التي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية .(الهمص، 2010 ص 45)

### 6.معوقات جودة الحياة :

يتضمن البناء النفسي لكل من مكامن قوة وبمواطن ضعف، وإذا أردنا أن نحسن جودة الحياة، للإنسان علينا أن لا نركز فقط على المشكلات بل يتعين تركيز كذلك على كلّ أبعاد الحياة واستخدام وتوظيف قدرات وكافة الإمكانيات المتاحة لحسين جودة الحياة يجب أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية (شيخي ، 2014،ص94)



جدول (2) معيقات تحقيق جودة الحياة (عبد المعطي، 2005، ص25) :

الظروف	المعوقات	القدرات
	المرض	المهارات
الداخلية	- الاعاقات - الخبرات الحياتية	- الخبرات الحياتية الايجابية - الحالة المزاجية - الايجابية و السرور
الخارجية	- نقص المساندة الاجتماعية و الانفعالية - ظروف الحياة و المعيشة السيئة - سوء الاختيار	- توافر مختلف مصادر المساندة الاجتماعية - الانفعالية - توافر نماذج رعاية جيدة او طبية - وجود برامج توجيه و ارشاد .

وهنا نقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص

#### خلاصة الفصل :

و في الاخير أستنتج أن جودة الحياة هي وعي الفرد بتحقيق التوازن الجوانب الجسمية و النفسية و الاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة و الا الاستمتاع بها و بوجودها الايجابي ،فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة و رضا عن الحياة كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد نوعن الادراك الذاتي للحياة حيث ترتبط جودة الحياة بالادراك الذاتي للحياة لكون هذا الادراك الذي يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة .

## الفصل الثالث: إعاقة الحركية :

### تمهيد

1. تعريف الإعاقة الحركية

2. أسباب الإعاقة الحركية

3. تصنيف الإعاقة الحركية

4. التأهيل النفسي للمعاقين حركيا

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تغير مفهوم الإعاقة الحركية بصفة جذرية خلال هذه المدة الاخيرة ، فبعد ام كان الناس ينظرون اليها على انها عاهة دائمة ، عقلية كانت أو جسدية ، اصبح اليوم الشخص الذي يعاني من عجز ، انسان عادي لكن له احتياجات خاصة فقط و تلعب المهارات الحركية دورا بالغ الاهمية في حياة الانسان فهي ضرورة لتأدية كافة النشاطات في الحياة اليومية ، وتعتبر أساسية في تأدية الواجبات الحياتية و المهنية كذلك حيث تلعب دورا حيويا في النمو المعرفي الذي يعتمد على قدرة الفرد على التنقل ، و الحركة و التعامل مع المحيط بكل تعقيداته و تناقضاته فحدوث الإعاقة الحركية يعني أن المعوق قد فقد القدرة على القيام ببعض الأعمال فلا تقتصر فقط على صعوبة التنقل ، بل تشمل وظائف الأطراف التي تعتمد على عملية التحرك فتؤثر الإعاقة الحركية على سلوك الفرد و تصرفاته ، حيث يصبح الشعور بالنقص و العجز عاملا فعالا في النمو النفسي للفرد و تنشأ عنها نفسية مختلفة تعيق حياة الطبيعية للفرد.

## 1- مفهوم الإعاقة الحركية

**1-1 تعريف الإعاقة:** عرفتها المنظمة الصحة العالمية "هي حالة من عدم القدرة على تلبية لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره و جنسه و خصائص الاجتماعية والثقافية و ذلك نتيجة الاصابة أو العجز في الاداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية" (روسان، 2001، نص64)

**2-1 تعريف الإعاقة الحركية:** هي " حالة تحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية لحياته اليومية و من بينها العناية بالذات أو ممارسة العلاقات الاجتماعية "

وهي عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي و الجري و التنسيق بين الحركات الجسم المختلفة بسبب اصابة جسمية في العمود الفقري و عضلاته أو الجهاز العصبي أو نتيجة عوامل وراثية و تؤثر هذه الاعاقة في نموه العقلي أو الانفعالي و تحد على التكيف الاجتماعي(الشريف 2011،ص418)

**3-1 تعريف المعاق حركيا:** هو الفرد الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة اصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين و قد يكون فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي ايضا .(الصفدي، 2007، ص18)

## 2- أسباب الإعاقة حركيا :

هناك العديد من الاسباب المؤدية إلى الاعاقة الحركية سواء كانت هذه الاسباب مكتسبة أو مستمدة من البيئة أو من الوراثة ومن هذه الاسباب هي :

- **نقص الأوكسجين Anoxai:** عن الدماغ الطفل سواء كان هذا الطفل في مرحلة ما قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها لان ذلك يؤدي الى الشلل.
- **العوامل الوراثية:** أي خلل في كروموسومات ينتقل من الاباء الى الابناء حيث يحدث هذا الخلل إعاقة جسدية لدى الطفل الولادة
- **عمل الريزوس RH:** تعني به الاختلاف دم الام عن دم الجنين(داهري، 2005، ص46)
- **الخداج:** ولادة الاطفال الخداج تعني عدم اكتمال نموهم و ذلك بسبب ولادتهم قبل اكتمال المدة الزمنية

- أسباب ما قبل الولادة :
- من المعروف أن المكونات الجينية مركبة لجنين مركبة من النواة الخاليا (الحيوان المنوي و البويضة) في تركيب يطلق عليه الكروموسومات و يحمل كل كروموزوم عددا من الجسيمات الدقيقة التي تحمل الصفات الوراثية و التي تعرف بالموروثات (الجينات) يتكون الزوجات (الخلية الاولى للجنين) من ست و أربعون كروموزوم تنتظم في ثلاثة و عشرون زوجا ،أثنا وعشرون زوجا من هذه الكروموسومات متشابهة تماما يطلق عليها (الصفات العادية) في حين يحدد الزوج الباقي جنس الجنين و يطلق عليه كروموزوم الجنس ،احتمالا الخطأ في كلتا المجموعتين ينتج عنها الاعاقة الحركية ( الصفدي ،2007،ص 19)
- الحمل : حالة تسم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الالم و ارتفاع ضغط الدم و وجود كمية كبيرة من البروتين في البول في البول في الشهور الثلاثة الاخيرة من الحمل .تعرض الأم لاشعاع أثناء الحمل.
- سوء تغذية الام الحامل : تعرقل نمو الحنين و تطوره من النمو العقلي ، وتناول العقاقير
- تعرض الام الى امراض معدية :الحصبة الالمانية ( فهمي ،2007،ص67)
- اسباب أثناء الولادة :
- تحدث عوامل أثناء الولادة تسبب حالات من الاعاقة
- الولادة المبكرة (قبل الموعد الطبيعية )
- العقاقير و البنج
- الولادات المتعسرة
- إصابة الجنين ببعض الميكروبات (أبو نصر،2005،ص35)
- أسباب ما بعد الولادة : و نقصد بها العوامل البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الاعاقة
- إنتشار الاوبئة و الأمراض المعدية
- المرض و حوادث المنزل و العمل و حوادث الطرقات
- السموم مثل التي تنتج عن دخول ثاني أكسيد الكربون الى الجسم ،أو عن طريق استنشاق مواد اللصق أو التعرض للرصاص

- الحروق الشديدة على مستوى بعض الاطراف ما يفقدها القدرة على تلبية وظيفتها بشكل سليم (الداهري، 2005، ص64)

### 3- تصنيف إعاقة الحركة :

يمكن تصنيف الاعاقة الحركية التي تحدث عند الكائن الحي بشكل عام من المشكلات ترجع العادة إلى فترة الحمل ،و هي ما يتعرض له الانسان في بداية و اثناء وجوده في رحم امه أو اثناء عملية الولادة أو نتيجة أخطاء تقع من قبل الطبيب و غيرها من الصعوبات محددة تحدث بعد الولادة التي يتعرض لها الفرد. ويمكن تصنيف هذه الإعاقات إلى مايلي :

**1-3 الشلل المخي Cerebral PLSY:** هو العجز عصبي - حركي ناتج عن خلل عضوي في مراكز ضبط الحركة في المخ وينقسم شلل مخي وفقا إصابة بعض أجزاء الجسم على النحو التالي :

- الشلل المنفرد Monoplegai: هذه الحالة تكون يصاب بالشلل طرف واحد فقط عند الانسان أما باقي الاطراف فإنها تعمل بشكل سليم أي ان هنا شلل جزئي فقط.
- الشلل الجانبي واحد Hemiplegai: في هذه الحالة تكون الاعاقة في الجانب الواحد فقط من الجسم قد تكون اليد اليمنى أو الرجل اليمنى فقط هي التي تعرضت للإصابة أما باقي اعضاء الجسم سليمة.
- الشلل الثلاثي Triplegai: هذا النوع من الشلل أشد من النوع الثاني حيث يكون الشلل فيه لطرف كامل ثم جزء من الطرف الثاني كأن يكون الشخص لديه شلل في الجانب الايسر و جزء من الايمن اليد أو الرجل ،الايمن و جزء من الايسر أو الرجل.
- الشلل النصفي السفلي Paraplegai : في هذه الحالة تكون الرجلان فقط مصابتين بالشلل .
- شلل جانبيين piplegai: و هنا تكون الساقان و الذراعان مصابتين بالشلل .
- الشلل المزدوج(الرباعي) Double Hemiplegai: تتأثر الاطراف الأربعة في هذه الحالة بالشلل الا أنه في كثير من الأحيان نجد الشلل في جانب اكثر من الجانب الآخر قد يكون الشلل واضحا في الجهة اليمنى أكثر من الجهة اليسرى أو العكس .(عمر فواز، 2010، ص194-195).

**2-3 إصابة الحبل الشوكي Spinal Cordinjuries:** يمتد الحبل الشوكي من قاعدة الجمجمة إلى اسفل الظهر و يعتبر جزءا من الجاز العصبي المركزي ،يقوم الحبل الشوكي بوظيفة رئيسية للكائن الحي و هي الوظائف

الحسية و الحركية اذ عن طريقه صل الاحساس إلى الدماغ وان إصابة هذا الحبل يبب شللا في الاطراف الاربعة أو الاطراف السفلية مما يؤدي الى فقدان الحركة (عبيد ،1999،ص105).

**3-3 الصرع Epilepsy:** هو اضطراب يصيب الجهاز العصبي في المخ نتيجة حدوث زيادة النشاط الكهربائي لخلايا المخ مما يؤدي إلى حدوث تشنجات عضلية .

**4-3 الإستقساء الدماغى Hydrocephaly:** يمكن تعريف حالة استقساء الدماغ بالحالة التي يتجمع فيها السائل المخي الشوكي في المنطقة ملامسة للمخ ،عندما يتراكم السائل المخي الشوكي في بطينات المخ و يؤدي هذا الى تضخم الجمجمة و اعراض اخرى و هذا يؤدي الى الاعاقة العقلية الشديدة و الصرع و ذلك نتيجة اضطراب في عملية تكوين السائل فيزداد حجمه أو تضطرب دورته ( سليمان،2001ص167).

#### 4- التأهيل النفسي للمعاقين حركيا :

هو العملية التي تسعى من خلالها إلى مساعدة المعاق حركيا على استعادة التوازن النفسي له بتقبل الإعاقة و التعايش معها و مع الواقع، و تأهيل النفسي يمثل جانبا من جوانب عملية التأهيل الشاملة ، والتي تتضمن التأهيل الطبي و الاجتماعي و الاسري و يتعامل التأهيل النفسي مع الانسان مباشرة و دون وسيط و الاعاقة الحركية لها عدة صور تتنوع ما بين البسيط و الشديد ،مما يجعل عملية تتباين بتباين درجة الاعاقة و وقت وقوعها ،و تأهيل الصابين بإعاقات حركية مكتسبة الذين كانوا اسوياء و أصيبوا بالعجز فهؤلاء يحدث تحولا كاملا في كيانهم و تتغير صفاتهم النفسية و خصائصهم الجسدية و حالتهم الانفعالية و غيرها ،مما يستلزم تأهिला نفسيا سريعا و الذي ينبغي أن يكون مرنا و دوريا متماشيا مع العمر و مع الاعاقة و الهدف في النهاية هو احداث توازن و التوافق النفسي لدى المعاق.(علي محمد 2010،ص328)

#### خلاصة الفصل :

و في خلاصة القول نستنتج أن الاعاقة الحركية بمختلف تصنيفاتها تؤثر على المعاق على عدة المستويات منها الاجتماعية و خاصة النفسية مما يستدعي الرعاية الخاصة و التأهيل الجسدي و خاصة النفسي .

الجانب التطبيقي



## الفصل الرابع :منهجية الدراسة و الاجراءات الدراسة:

تمهيد :

1.الدراسة الاستطلاعية

2.منهج الدراسة

3.أدوات الدراسة

1.3..تقنية دراسة حالة

2.3. المقابلة تصف الموجهة

3.3. مقياس جودة الحياة لدى الامهات

4.حدود الدراسة

1.4الحدود الزمنية

2.4 الحدود المكانية

3.4الحدود البشرية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لا تخلو أي الدراسة من الجانب التطبيقي هو أهم شيء في البحوث العلمية إذ أنه هو الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من المعلومات النظرية و اختبار تأثير المتغيرات المختلفة على الحالة ،كما يسمح لنا باختبار الفرضيات و الاجابة على الاشكالية و التساؤل المطروح في بداية البحث ،كما يعد الجانب التطبيقي همزة وصل بين الجانب النظري و الميداني .

و هنا سوف أقوم بعرض الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع و مكان اجراء البحث ،و مجموعة البحث و معايير انتقائها ن خصائصها بمختلف الوسائل المعتمد عليها أثناء البحث و خطوات إجرائه .

**1-الدراسة الاستطلاعية :** تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى والمهمة والأساسية في البحث العلمي ، فهي تساعدنا من خلال لاطلاع على الميدان في اختيار الحالات المناسبة لدراسة.

حيث تساعد في الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة ،بالإضافة تسهل للباحث عملية التأكد من صحة و توافق المنهج و كذا معرفة مدى موثمة ادوات القياس (المليجي،2000،ص64)

قبل ظهور هذا الوباء قمت بزيارة استكشافية لمركز التأهيل الحركي حيث تعرفت على بعض أمهات الأطفال المعاقين حركيا و تحدثت معهم واتفقنا على المشاركة في إعداد هذه الدراسة لكن بعد هذه الجائحة غلق مركز ولم أستطع التواصل معهم كما بالرغم من تحسلي على مكان الإقامة وإمكانية التواصل إلا أن أغلب الأمهات رفضنا إتمام العمل خوفا من الإصابة بالفيروس وقطعنا التواصل معي بكل الطرق ما جعلني أعيد البحث عن حالات تتوافق مع دراستي من جديد والذي تم من خلال تطرق التواصل الاجتماعي وتوسيع نطاق البحث عن الحالات التي تتواءم مع موضوع الدراسة .

**2-المنهج الدراسة :**

المنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تترتب عن الاشكالية ،فعملية اختيار منهج ما تتأثر بعدة عوامل الا ان طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساسي المحدد لاختيار منهج ما دون سواه .(عبد المعطي،1988،ص 144)

وقد اعتمدت في دراسة هذه على المنهج العيادي باعتباره الانسب لدراسة الحالة لما فيه خصائص تخدم موضوع الدراسة

ويعرف المنهج العيادي على أنه "يستخدم المنهج الاكلينيكي في دراسة الحالة فردية ، فهو يستخدم أساسا لأغراض عملية ، و نفسية من أجل التشخيص و علاج ، و المنهج الكلينيكي يعني الدراسة العميقة للحالات الفردية ، بصرف النظر عن انتسابها إلى السوية أو المرض .(المليجي ، 2001،ص48)

تم اختيار هذا المنهج لأنه انسب لموضوع دراسة.

### 3- أدوات الدراسة :

#### 3-1 تقيية دراسة حالة

يقوم هذا الاسلوب على جمع بيانات و معلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات ، و ذلك بهدف الوصول إلى فهم الأعمق للظاهرة المدروسة و ما يشبهها من ظواهر ، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة و كذلك عن ماضيها وعلاقتها من اجل فهم اعمق و أفضل الذي تمثله (المليجي ،2000،ص 46)

#### 3-2المقابلة نصف الموجهة :

تعتبر المقابلة من الأدوات المهمة و الرئيسية لجمع المعلومات ، فهي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان ، فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي نقاش موجه و هو إجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة.(ملحم،2000،ص298)

و تبعا لظروف سائدة قمت بهذه مقابلة عن طريق هاتف بسبب جائحة كورونا،، حيث قسمت اسئلة المقابلة الى 5 محاور :

المحور الأول: معلومات عن عامة حول الحالة

المحور الثاني: محور الصحة الجسمية

المحور الثالث: المحور الاجتماعي

المحور الرابع: المحور سيكولوجي

المحور الخامس: المحور الاقتصادي

#### 3-3 مقياس جودة الحياة لدى الأمهات:

هو استبيان من إعداد الطالبة الباحثة **حرطاني أمينة** في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري وكان موضوع دراستها " جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء". وحسب حدود اطلاعي لم أعثر على أية أداة خاصة متعلقة بجودة الحياة لدى الامهات و المتعلقة بالجانب النفسي- الاجتماعي الأمر الذي دفعني في التفكير في تبني مقياس جودة الحياة المصمم من قبل الباحثة و الذي تناول ذلك و هو يطبق فقط على امهات.

### الخطوات التي قامت بها لبناء مقياس جودة الحياة لدى الأمهات

قامت الطالبة الباحثة بالخطوات التالية لأعداد مقياس جودة الحياة لدى الأمهات:

**الخطوة الأولى :** مراجعة التراث السيكولوجي والدراسات السابقة مثل دراسة.. وزان عبد العزيز (2011) و دراسة رغداء نعيم ة (2010) و دراسة إيمان خميس (2010) و دراسة نجوى عبد المنعم(2010) و دراسة جمال نقادة (2009 ) ودراسة إميل يك اب وآخرون (2009) (Emilie Cappe et all) ودراسة هشام عبد الله (2008) و دراسة سوسن حجازي (2007) و دراسة نزيهان جمعة ، وحيهه العاني (2006) ودراسة سيليا كنف بان ، جون كيا رو(2005) (Celia Keenaghan Jean Kilroe ) و دراسة حسام عزب (2004)، ودراسة محمد عبد الخالق (2003) و دراسة فريح العنزي (2001) ودراسة سامي هاشم (2001) و دراسة جنبيرج وآخرون Juniper G H and all (1995) ودراسة عبد الرحمن سليمان إيمان فوزي (د.ت) التي أجريت حول مفهوم جودة الحياة و أبعادها ومظاهرها كالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة.

**و الخطوة الثانية:** إستشارة باحثين من ذوي الخبرة في المجال وهما : الدكتور هشام ابراهيم عبد الله من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية ومنبين دراساته : دراسة بعنوان جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (2008) و الدكتور تلوين الحبيب من جامعة الهواري بومدين بوهران بالجزائر وهو ناشط في مجال الرضا عن الحياة من أجل معرفة إذا ما كان هناك اختلاف في العوامل المؤثرة في جودة الحياة بين البيئة الجزائرية والبيئة في دول عربية أخرى

**الخطوة الثالثة :** قيام الطالبة الباحثة ببعض المقابلات المباشرة وغير المباشرة مع بعض الأمهات العاملات و غير العاملات لكي لا تكون فقرات الإستبيان بعيدة عن الواقع المعاش لديهن وتم طرح عليهن بعض الأسئلة التي تدور جميعها حول مفهوم جودة الحياة ومظاهرها وذلك بعد الحصول على قدر من الثقة من طرفين من أجل أن يتوفر للطالبة الباحثة نسبة كبيرة من الإجابات وتمثلت الأسئلة في:

- كيف تصفين نوعية حياتك ؟ هل أنت راضية عنها ؟

. هل أنت سعيدة ؟

ما هي أسباب سعادتك ؟ أو ما الذي تحتاجينه لكي تكوني سعيدة

**الخطوة الرابعة :** مراجعة المقاييس التي أعدت لقياس متغير جودة الحياة وهي : مقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة OrganizationQuality of Life World Health ولإشارة فقد تم الاعتماد على الصورة التي عربها د. بشري اسماعيل أحمد (2008).

. مقياس جودة الحياة لدى الطلبة من إعداد محمود عبد الحليم منسي و علي مهدي كاظم (2007)

- مقياس جودة الحياة للموهبين الصم من إعداد و تقدين د. مني توكل السيد (2012)

- مقياس مؤشرات جودة الحياة النفسية من إعداد در وآخرون [Denir et al (1998).

- مقياس جودة الحياة من إعداد سامي محمد موسي هاشم (2001)

- مقياس جودة الحياة من إعداد د.حسن عبد المعطي

- مقياس جودة الحياة لدى المسنين.

و اعتمادا على التعريفات المختلفة التي ول مفهوم جودة الحياة و مكوناتها بصفة عامة في مجال علم النفس، استفادت الطالبة الباحثة من بعض الفقرات الواردة في المقاييس السابقة لجودة الحياة ومن خبرة الباحثين في هذا المجال ومن المقابلات التي أجرتها مع الأمهات . وفي ضوء معايير جودة الحياة التي وضعها منظمة الصحة العالمية WHO ، حاولت الطالبة الباحثة إعداد مقياس لتكميم متغير جودة الحياة لدى الأمهات .

**جدول رقم 03 يبين توزيع فقرات استبيان جودة الحياة لدى الأمهات:**

الرقم	الابعاد	عدد الفقرات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
01	الصحة الجسمية	11	3	8
02	العلاقات الأسرية و الاجتماعية	14	8	6
03	الشعور بالسعادة و	13	6	7

			الرضا	
3	7	10	الدخل المادي	04
9	5	14	الصحة النفسية	05

#### تعليمات مقياس جود الحياة لدى الأمهات :

ضمن التعليمات الموجهة العينة الدراسة الاستطلاعية (الأمهات )، عمدت الطالبة الباحثة إلى التأكيد على إظهار الهدف من البحث وهذا لدفعهن للإلتزام والجدية ، مع دعوة كل مبحوثة أن تجيب بصراحة على كل فقرة بعد قراءتها بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسبها.

وقد تمت الإشارة إلى أن المعلومات المستقاة سينظر إليها نظرة سرية لغرض البحث العلمي فقط ولأن المبحوثة كامل الحق في قبول أو رفض المشاركة .

#### بدائل مقياس جود الحياة لدى الأمهات :

نظرا لاعتماد أغلب المقاييس التي إطلعت عليها الطالبة الباحثة على السلم الرباعي كبديل للإجابة فإنها إرتأت تبني له والمتمثل في : دائما ، أحيانا ، نادرا ، أبدا

#### طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة لدى الأمهات :

التحويل استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان جودة الحياة تمت مراعاة اتجاه الفقرة وعدد بدائل الإجابة وكان التصحيح كالتالي:

- فقرة موجبة : 1: دائما 2: أحيانا 3: نادرا: 4: أبدا .

- فقرة سالبة : 1: دائما : 2: أحيانا 3:- نادرا 4: أبدا .

#### الخصائص السيكومترية للمقياس جود الحياة لدى الأمهات:

قامت الطالبة الباحثة باختبار صدق الاستبيان و ثباته ببعض الطرق العلمية المعمول بها والمتمثلة

في:

**الصدق :** اختارت الطالبة الباحثة نوعين من أنواع قياس صدق الأداة وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي

. **صدق المحكمين :** يعبر صدق المحكمين عن آراء مجموعة من الأساتذة من جامعات خارج الوطن وأساتذة من جامعة وطنية محيط تم عرض الإستبيان المكون من 62 فقرة على (17) أستاذ وأستاذة من داخل وخارج الوطن مختصين في علم النفس و علوم التربية والقياس النفسي وياحث في مجال جودة الحياة.

- أما الأساتذة المحكمين من داخل الوطن فهم ينتمون إلى جامعة أبو بكر بلقاوي د ( تلمسان) و جامعة الجيلالي اليابس (سيدي بلعباس) و جامعة الهواري بومدين (وهران) وبلغ عددهم (07) أساتذة .

- وقد بلغ عدد الأساتذة المحكمين من خارج الوطن (10) أساتذ (أنظر الملحق رقم 6 ) ينتمون إلى جامعة سيدي محمد بن عبد الله (المغرب) وجامعة الخرطوم (السودان ) و جامعتي : جازان و الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية ) و جامعة البصرة (العراق) وكل من جامعة : المنيا والمنصورة والزقازيق

(مصر) أنظر الملحق رقم 1.6-2.6-3.6) بحيث قامت الطالبة الباحثة بتوزيع وإرسال نسخة من الإستمارة الأولية على الأساتذة .

**صدق الاتساق الداخلي :** تم تقدير صدق استبيان جودة الحياة لدى الأمهات بطريقة الاتساق الداخلي بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان و هذا باعتماد استجابة (50) أم على الأداة.

#### **الثبات:**

ولمزيد من الدقة والتأكد أكثر من صلاحية الأداة اعمدت الطالبة الباحثة على معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية

**حساب الثبات عن طريق ألفا كرونباخ :** استخدمت الطالبة الباحثة معامل ألفا كرومباخ لقياس التناسق الداخلي للأداة بعد استبعاد الفقرات التي ثبت عدم توفرها على مستوى كاف من الصدق فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 04 يوضح معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد استبيان جودة الحياة لدى الأمهات

البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
-------	-------------------------

0,79	الصحة الجسمية
0,75	العلاقات الأسرية
0,76	الشعور بالسعادة
0,72	الرضا عن الحياة
0,59	الدخل المادي
0,78	الصحة النفسية

- طريقة التجزئة النصفية ( Split Half ) : اعتمدت الطالبة الباحثة في حساب ثبات الأداة بالتجزئة النصفية على معامل جوثمان Guttman ومعامل سبيرمان براون Spearman Brawn و الجدول التالي رقم (05) يوضح ذلك :

البعد	قيمة معامل جوثمان	قيمة معامل سبيرمان براون
الصحة الجسمية	0,82	0,82
العلاقات الأسرية	0,63	0,64
الشعور بالسعادة	0,79	0,79
الرضا عن الحياة	0,63	0,64
الدخل المادي	0,58	0,76
الصحة النفسية	0,73	0,74

يتضح من الجدول ان اعلاه ان ثبات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات جاء قويا، بكل من طريقة معامل ألفا كرونباخ و معامل جوثمان و معامل سبيرمان براون.

طريقة تصحيح استبيان جودة الحياة لدى الأمهات : يتم تحويل استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان جودة الحياة مع مراعاة اتجاه الفقرة وعدد بدائل الإجابة وكان التصحيح كالتالي :

-فقرة موجبة : دائما : 4 - أحيانا : 3 - نادرا : 2 - أبدا : 1 -

- فقرة سالبة : دائما : 1 - أحيانا : 2 - نادرا : 3 - أبدا : 4 .



وفي الأخير يتم جمع كل درجات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن الدرجة العامة للمبحوثة حول جودة الحياة لديها والتي يتراوح مداها النظري بين 58 و 232 درجة من مجال [58- 116] درجة منخفضة ، و من مجال [116-174] درجة متوسطة ، و من مجال [174-232] درجة مرتفعة .

**4- حدود الدراسة:** التي تتمثل في: تم تطبيق الدراسة و استخراج نتائجها ضمن حدود الاتية :

**1-4 الحدود البشرية:** تم اعتماد على حالتين بطريقة قصدية حيث تتراوح اعمارهم ما بين 45الي 48سنة

**2-4 الحدود الزمنية:** تحددت الفترة التي طبقت فيها مقياس و مقابلة من حوالي من 28جويلية 2020 الى 10أوت 2020 .

**3.4 الحدود البشرية:** تم اعتماد على حالتين بطريقة قصدية حيث تتراوح اعمارهم ما بين 45الي 48سنة

### خلاصة :

تناولت في هذا الفصل الاجراءات المنهجية من خلال التطرق للمنهج المناسب للدراسة و التعرف على الادوات جمع البيانات لكي اطبقها على حالة.

## الفصل الخامس تحليل و مناقشة النتائج:

### تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى
2. عرض مناقشة نتائج الحالة الثانية .
3. تحليل العام للحالات .

### خلاصة

## تمهيد :

بعد ما تطرقت الى منهجية المتبعة في هذه الدراسة و الادوات المستخدمة في هذا الفصل سوف نتطرق الى عرض النتائج و تحليلها ،بعد ما حصلت عليها من خلال اجراء مقابلة عبر الهاتف و تطبيق مقياس جودة الحياة على حالات دراسة المتمثلة في امهات اطفال معاقين حركيا

## 1- عرض و مناقشة نتائج حالة الأولى :

### 1-1 تقديم الحالة :

معلومات عامة حول حالة :

الحالة ع

العمر: 45

مستوى التعليمي : السنة

الحالة الاجتماعية : مطلقة  ارملة  متزوجة

الوضعية المهنية : عاملة  ربة بيت

الوضعية الاقتصادية : ميسورة الحال  ذات دخل ثابت وجيد  معدومة

عدد الاولاد : (06) ذكور و بنت

جنس: ذكر

عمره: 11 سنة

نوع إعاقة بضبط: اعاقة حركية

سبب إعاقة : وراثية  مكتسبة

متى عرفت أن ابنك لديه إعاقة ؟ مدة 3 سنوات

### 1-2 ملخص المقابلة :

اجريت مقابلة مع الحالة عبر الهاتف بعدما اتصلت بها مرتين و هي من قامت بتحديد الوقت ، فالحالة ع تبلغ من عمر 40 سنة و متزوجة و ام ل 5 ذكور و طفل الاصغر معاق ، و بنت ، مستوى تعليمي لابس بها ، مستوى الاقتصادي جيد و دخل ثابت ، حيث أصيب طفلها بإعاقة حركية مكتسبة بسبب مرض في ظهر ، فشعرت باليأس و بكيت من شدة الصدمة ، كما اثرت على صحتها الجسمية الا انها لا تتلقى دعما من طرف اسرتها .

**1-3 تحليل المقابلة كفي:**

من خلال ما جاء في المقابلة الهاتفية ،لاحظت ان حالة كانت جد متعاونة و هي من ضبطت لي موعد الاتصال و كانت مهتمة لتساؤل الدراسة في قولها "هاي نبادو "

و بعدما طرحت عليها أسئلة و حسب ما جاء في المقابلة المحور السيكولوجي بارز و هذا نتيجة الرضا الداخلي و راضية عن حياتها في قولها "راضية عليها الحمد الله و انها لديها امل في هذه الحياة في قولها "عندي امل علاه امل موجود ديما في هذه الحياة ما دامنا حيين و من هنا نستنتج ان الرضا عن الحياة عنصرا اساسيا لتحقيق الجودة الحياة كما قمه ليمان في نموذج جودة الحياة يعرفها بانها "مسالة ذاتية تنعكس في صورة إحساس عام بالأمل" ، و مؤشرات الذاتية بصفة عامة اكثر حساسية لجودة الحياة ، و تتكون غالبا من تقدير الرضا عن الحياة عامة كما ان الحالة تتمتع بوضع اقتصادي جيد و مالي من طرف ابنائها و زوجها في قولها " لالا منشعر حتى ارهاق ولا تعب من ناحية مادة واش نقول يجيبولي " كما اتضح ان حالة تؤمن بقضاء الله و قدره في قولها ايه نامن بقضاء ربي و نأمل بيه ، كما لاحظت على حالة لديها خوف شديد على طفلها في قولها " نكون محبط و نبقي نخم فيه و شكون يالتا بيه" ، و في قولها "ايضا ولدي يشفني و نبقي نخم فيه" ، وهنا يظهر عليها شعور بالقلق و احباط من ناحية طفلها و متوتر عليه مستقبلا شكون يالتا بيه .

كما اتضح من حالة انها تعاني مشاكل الصحية تعاني من مرض سكر و قامت بعميلة جراحية حول المعدة و تعاني من قلة النوم " احيانا نرقد مليح و احيانا لالا ساعات كي راودني تفكير ولا نبات نفكر منرقديش. و رغم ألامها انها تقوم بواجباتها و تتعايش مع وضعها.

و الحالة لم تتلقى مساندة اجتماعية او دعم من طرف العائلة و توجد لديها مشاكل زوجية و ذلك من خلال قولها : ايه عانيت ديما محسنني راني مقصرا من جيهتو هو وقتي كل لولدي ، اعاقه ابنها سببت لها توتر انفعالي وتوتر في العلاقة الزوجية و اسرتها في قولها نوع ما لباس انا ساعات نولي مضطربة و مقلقة أنا منمهلومش، و تنظر لأقربائها انهم ليس متضامنون معها، وبالتالي فقدان السند الاجتماعي .

و هنا نلاحظ ان المساندة الاجتماعية مرتبطة بإدراكات ايجابية فالعلاقة بين الوجدان الايجابي و التحكم الداخلي و مساندة الاجتماعية هي علاقات اكثر قوة وهنا نلاحظ غياب هذه المساندة تؤثر عليها سلبا.

**1-4 تحليل كمي للمقابلة: بعد تطبيق مقياس جودة الحياة لدى امهات ، وجدت أن الحالة تحصلت على**

درجة 158 و هي تعتبر درجة متوسطة من مجال(116-174) تعتبر متوسط

## 1-5 تحليل العام للحالة :

من خلال مقابلة و نتائج مستخلصة من مقياس جودة الحياة تبين أن الحالة تتمتع بجودة الحياة متوسط و كانت غالبية في محور سيكولوجي نتيجة رضا عن الحياة و انها تستطيع تتحكم في انفعالاتها و من هنا يرى عدد اصحاب المدخل الذات ان البعد الانفعالي خاص بمشاعر الافراد و ان رضا الذاتي عن الحياة هو معيار قياس جودة الحياة حيث يؤكد **تيلور و بوجدان**، أن مفهوم جودة الحياة لا يعطي معنى واضحا من غير أن يشمل مشاعر الفرد .

و لديها ايمان بقضاء الله قدره، و أمل في الحياة، وهذا عامل مهم في عدم انخفاض جودة حياة و الجانب المادي المستقر لعب دور كبير في استقرار نفسية الحالة في قولها **لالا منشعر حتى ارهاق ولا تعب من ناحية مادة واش نقول يجيبولي**."و مما جعل جودة حياتها متوسط ومن هنا ما جاء في تفسير جودة الحياة **ابو حلاوة** جودة الحياة تعتبرها اشباع للحاجات، و يرى أن مفهوم جودة الحياة وفقا لمنظور النفسي على "أنه البناء كلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف لإشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة".

عدم وجود مساندة معنوية من طرف اسرتها في قولها " **نحسهم مش متضامنين معايا**" وهنا يظهر جليا أنا المساندة الاجتماعية تساهم في تخطي الضغوط كما تساهم و تؤثر على العوامل النفسية و هذا ما جاء في دراسة **هاشمي (2010)**، وذلك من خلال معرفة وجود ارتباط بين جودة الحياة و التكيف الأسري و جودة الحياة و التماسك الاجتماعي الذين لديهم إعاقة مسنين ،و كان قد اكد على دور الاسرة في هذا الامر . وهذا ما كان سيحدث ربما فرق في نتائج الدراسة واضح فلو كانت تلقى دعم في طرف أهلها لكانت جودة حياتها مرتفعة، كما لاحظت أن حالة تعاني أيضا من مشاكل الصحية قد تكون نتيجة للظروف والضغوط التي تمر بها الحالة .

## 2- عرض و مناقشة تحليل الحالة الثانية :

### 1-2 تقديم الحالة

معلومات عامة حول حالة :

الحالة م

العمر: 48

المستوى التعليمي: سنة رابعة متوسط

الحالة الاجتماعية :  مطلقة  ارملة  متزوجة

- الوضعية المهنية : عاملة  ربة بيت
- الوضعية الاقتصادية : ميسورة الحال  ذات دخل ثابت وجيد  معدومة
- عدد الاولاد: (04) ذكر و3 بنات
- جنس طفل(ة) المعاق : انثى
- عمره: 13 سنة

نوع إعاقة بضبط: اعاقة حركية و تخلف عقلي

سبب إعاقة : وراثية  مكتسبة

متى عرفت أن ابنك لديه إعاقة ؟ بعد 9 شهور من ولادتها

## 2-2 ملخص المقابلة :

الحالة "م" تبلغ من عمر 48 سنة متزوجة ام ل 3 اناث و ذكر ، ،مستواها الدراسي سنة رابعة متوسط، عاملة ،مستواه اقتصادي غير مستقر ، أصيبت ابنتها بإعاقة ذهنية و حركية بسبب تشنجات عصبية الا ان الحالة ادعت ان سبب اعاقة ابنتها هو الحسد فتعرضت لصدمة في بداية الامر ،فهي تعاني من ضغط وارهاق من تلبية حاجيات ابنتها المعاقة خاصة و تلبية متطلبات بيتها عامة كما أن الحالة لم تتلقي أي دعم من طرف زوجها ولا افراد اسرتها و من ناحية اخرى انها راضية عن حياته.

## 3-2 تحليل مقابلة كفي :

من خلال المقابلة الهاتفية التي اجريتها مع الحالة و التي اجابت على اسئلة المقابلة ،و من خلال اجابات الحالة انها عندما علمت ان ابنتها صدمت و تحطمت نفسيا ، و شعرت بانها داخلي و هذا ما التمسته في قولها "اكنت في غيبوبة عييت نامن بنتي كانت لباس بيها جيبتها لباس بيها بنتي عينوها كنت في حالة غير نبكي"

كما ان حالة تؤمن بالعين و الحسد سبب إعاقة ابنتها و ذلك من خلال قولها " ديتها راقي سع مبعد طبيب عينوها لي بنتي"

بالرغم من حالة ابنتها الا انها لم تلقي دعم من طرف زوجها خاصة و من طرف اسرتها في قولها : هناك راجلي مش طول لاتي بيا لا بكلمة طيبة لا بيجيبو ;و في قولها أيضا شوي شوي مع راجلي لا مبالاة مش لاتي بيا طول كل شيء انا" ، ونلاحظ غياب دعم الاجتماعي يؤثر على حالة الراحة النفسية للحالة و ذلك و نقص المساندة تؤثر على الحالة النفسية لان ابعاد الجودة الحياة تتكامل مع الجودة الحياة الاجتماعية

على رغم من حاجة الفرد للاستقلال و تقبل ذات و النمو الشخصي، إلا انه لا يمكنه تحقيق ذلك بمعزل عن مجتمع ينتمي اليه ،و يتقبله و يسأده .فهي بحاجة الى ابتسامة و كلمة طيبة و الانصات العاطفي . كما ان حالة تعاني من حالتها الاقتصادية في قولها هل متطلبات ابنك تستطيعين توفيرها امام وضعك الاقتصادي ؟ والله كل مرة كيفاه ساعات نقدر و ساعت راني نخدم غير على جالها نخدم في زوج خدمات نظف في لاكادمي و نروح نزيد نخدم في مصنع نتاع مواد تنظيف، و هنا نلاحظ أن اشباع الحاجات تعتبر مكون أساسي لجودة الحياة، كما أكدت دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية، و كما أكد عبد المعطي أن مظاهر جودة الحياة تشمل العوامل المادية و إشباع الحاجات، إن الإحساس بحسن الحال و إشباع الحاجات و الرضا يحقق لها راحة نفسية و شعورها بمعنى الحياة .

كما ان الحالة أبدت رضا عن حياتها من خلال طرحي سؤالي لها "هل انتي راضية عن حياتك بصفة عامة؟" " الحمد لله.."

كما ان حالة تهتم بنفسها في قولها " نضحك نعود نبكي و نمكيج تلقايني مقلق نروح نجبد شعري حق "

#### 2-4 تحليل كمي للحالة :

قمت بتطبيق مقياس جودة الحياة مصمم من طرف الباحثة أمينة حرطاني تحصلت الحالة على درجة 131 و هي تعتبر درجة متوسط من مجال محصور بين (116-174).

#### 2-5 تحليل العام للحالة :

من خلال تطبيق ادوات البحث مقابلة هاتفية و وكذا اختبار جودة الحياة ، تبين ان الحالة لها جودة الحياة متوسطة حيث قدرت ب درجة131من 232 درجة التي تنحصر في مجال (116-174) الذي يعتبر درجة متوسط

هذا قد يعود الى عدة اسباب و منها انها تتمتع بصحة جيدة لديها قدرة بدنية وانها راضية على صحتها في قولها "ايه الحمد الله "

لا تعاني من اي مرض فقط متعبة من عمل و أنها لا تناول اي أدوية كما يرى كومنس "أن جودة الحياة تشير الى الصحة الجيدة" ،و الصحة و البناء البيولوجي تعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر ، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي،إن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

و أنها تؤمن بقضاء الله لديها ايمان في قولها "ايه الحمد الله ياربي ،فنتمتع بالوجود الروحي كما أنها تستبشر بوجود أمل في المستقبل الجيد لأبنائها و هذا يظهر في قولها " امل نتاعي نقري وليداتي و يخرجولي حاجة ما عندي حتى امل في روجي أملي غير في وليداتي"

و رغم اعاقة ابنتها و عملها شاق الا ان حالة تهتم بمظهرها في قولها "تضحك" نعود نبكي و نمكيج تلقائني مقلق نروح نجبد شعري حق"، هنا ما لاحظت ان حالة انها تقدر ذاتها و ان لا تقلل من قيمة نفسها و لا تستسلم لها رغم العقبات التي تعترضه في الحياة .

و اسباب التي لم تجعلها مرتفعة و هي نقص التفاعل الاجتماعي و حالة اقتصادية تجعلها مضطربة في المزاج و تتعرض للقلق لكون ان متطلبات ابنتها تحتاج الى المال في قولها هل تشعرين بالإرهاق عندما طرحت لها هذا سؤال المادي مع وضعية ابنتك وما يتطلب وضعه من مستلزمات؟ ، أجابت "إيه ساعات نقلق طول و نجهل و بعد نستغفر ربي"، و هنا نلاحظ حالة تعاني من توتر و إرهاق بسبب غياب أهم عامل من العوامل الموضوعية المادية كما أكد المعطي(2005): "أن إشباع الحاجات مادية و تحقيقها هو احد مؤشرات الموضوعية لجودة الحياة فعندما يتمكن المرء من اشباع حاجاته فان جودة الحياة تزداد و ترتفع

كما ان حالة لم تلقي اي دعم مادي و معنوي من طرف زوجها و اسرتها في قولها " هذاك راجلي مش طول لاتي بيا لا بكلمة طيبة لا بييجيو كي شافني نخدم كل شيء انا نقولو غير اشري كوش بينتك ميشريش حق كي كنت مانخدمش يشريلي بصح يكرهني في دورو لي يمدهولي وعايلتي و عايلتو كيف كيف ثاني لا كلمة طيبة لا دراهم عجوزتي قاتلي علاه متلوحيهاش في سونظر انا مش مهبولة نطيش بينتي هذاك راجلي مش طول لاتي بيا لا بكلمة طيبة لا بييجيو" ان نقص المساعدة الاجتماعية والمساندة و دعم المادي و من خلال هذا ان "مفهوم الحاجات في علم النفس كما يشير لها فلوفرايد **fallowfrield** فإن ما هو فطري و ما هو مكتسب و قد شرح ماسلو هذا المفهوم في نظريته و إن جودة الحياة ترتبط بحالة من الرضا و التوافق الناجم عن إشباع الحاجات، و هي بهذا الشكل بحالة مستمرة نسبيا أو مستقرة على الأقل ، ترتبط بحد ذاتها و ليس فقط بجودتها فإذا كانت الحاجات الأولية (الفطرية) كالحاجة للشراب و الطعام (البقاء المادي )، فان الحاجات المكتسبة كالحاجة إلى الانتماء و الحب و دعم المعنوي و غيرها تعتبر ضرورية لبقائه المعنوي (الهنداوي ،2011،ص33)

### 3- تحليل العام للحالات:

التذكير بتساؤل الدراسة :

ما مستوى جودة الحياة لدى الامهات الاطفال معاقين حركيا ؟

حسب نتائج دراستي توصلت أن أمهات الأطفال المعاقين حركيا يتمتعن بدرجة متوسطة و ليست مرتفعة وهذا راجع إلى أن كلا حالتين ليها أمل و رضا عن حياتهما بصفة عامة وأن لديهما إيمان بقضاء الله و



يتمتعن بسيرورة العملية قيام بواجباتهم المنزلية و العمل القدرة على التوافق مع تغيرات و تحديات الحياة ، كما يري ريته واخرون "أن جودة الحياة هي إحساس الأفراد بالرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية" ،كما طرح فيليس و بييري (1995) أنها الرضا الشخصي عن الحياة بحسن الحال و الرضا عن ظروف الحياة أو أسلوب الحياة (شيخي ،2014،ص80)

كما أن أمهات الأطفال المعاقين حركيا تعانيين من التوتر الانفعالي الذي ينشأ بسبب شعورهن بعدم استجابة الأقرباء و الدعم من حولهن بسبب العبء الذي يتحملنه .  
و أن كلا الحالتين تعاني من عدم المساندة الاجتماعية خاصة معنويا كما يري جرميزي"أن الفرد الذي يتمتع بمساندة الاجتماعية ،بالإضافة تؤدي الى نمو قدرة الفرد على مواجهة الأحداث التي يتعرض لها في حياته اليومية" .

### خلاصة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي ،للاجابة على تساؤل الدراسة و التي يتمحور حول مستوى جودة الحياة لدى امهات اطفال معاقين حركيا ، و من خلال هذا الفصل لخصت النتائج عليها في كل ما تم تطبيقه مع حالتين في هذه الدراسة فقد تم تقديم حالات ووصفها ، ثم ملخص المقابلة ، ثم نتائج الاختبار مقياس جودة الحياة و اخيرا تحليل العام للحالات للنتائج متوصل لها.

الخاتمة

## خاتمة :

إن الإعاقة الحركية من أكثر إعاقات صعوبة و تعقيدا حيث تؤثر على طفل في مظاهر مختلفة ولا يتوقف هذا الاثر على معاق فقط بل تمتد الى امهات التي تواجه بسبب اعاقه احدى اطفالها وضعيات و مسؤوليات جديدة ، وهذا ما يجعلها تحاول ان تتكيف معه ، ففشل الام في تحقيق التكيف و عجز قدرتها و امكانياتها عن مواجهة هذه المتطلبات قد يجعل جودة حياتهم غير متزنة و متوافقة .

ولهذا من خلال دراستي هذه تطرقت إلى التعرف على جودة الحياة لدى الامهات اطفال معاقين حركيا ،حيث أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى امهات طفل معاق حركيا متوسط تتأثر ببعض الأبعاد المكونة لجودة الحياة .

كما ان المساندة الاجتماعية و علاقات الاجتماعية تلعب دور في جودة الحياة ولا بد ان تتوفر شروط و الظروف المالية للوجود الجيد كالمستوى التعليمي الاقتصادي و الحالة الصحية للام و الوعي بضرورة الحاجة لتحسين جودة الامهات .

في الاخير تجدر الاشارة الى ان النتائج دراستي ،لا تنطبق الا على الحالات الي اجريت عليها الدراسة فلا يمكن تعميمها ، كما ان يمكن قول ان هذه الدراسة يمكن ان تفتح المجال لبحوث مستقبلية أكثر استفاضة في ميدان علم النفس الايجابي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

1. ابن المنظور(1993) ،لسان عرب ،دارط1،دار الكتاب العلمية بيروت ،لبنان.
2. أبو النصر ،مدحت (2005)، الاعاقة الجسمية – مفهوم و أنواع و برامج الرعاية – مجموعة النيل العربية .ط1. قاهرة . مصر .
3. أبو حلاوة محمد سعيد (2010): جودة الحياة المفهوم و الأبعاد، كلية التربية بمندهور ،جامعة الاسكندرية ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية ،مصر.
4. أحمد مسعودي (2015): بحوث جودة الحياة في العالم العربي ، دراسة تحليلية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 20 جامعة وهران ، الجزائر .
5. بخش اميرة طه(2006) ،جودة الحياة و علاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا و العاديين بالمملكة العربية السعودية، بجامعة ام القرى ،مجلة الكلية التربوية .
6. بوعيشة أمال (2014)،جودة الحياة و علاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب بالجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المرضي اجتماعي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر .
7. جمال نغم سليم (2016) : جودة الحياة و علاقتها بحاجات الارشادية لدى الطلبة المرحلة الثانية ، رسالة الماجستير في الارشاد النفسي ،،جامعة دمشق كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي .
8. حرطاني أمينة (2014)، جودة الحياة لدى الامهات و علاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء ، رسالة ماجستير ،جامعة وهران، الجزائر .
9. الداھري صالح حسن (2005).رعاية الموهوبين المتميزين (ذوي الاحتياجات الخاصة )، دار وائل للنشر عمان ، الاردن .
10. الروسان فاروق(2001) ، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، مقدمة التربية الخاصة ، دار الفكر الطباعة و النشر ،عمان.
11. سيد سليمان عبد الرحمان (2001)، سيكولوجية الاحتياجات الخاصة – خصائص و سمات – مكتبة زهراء الشرق قاهرة ، مصر .
12. شريف عبد الفتاح عبد المجيد (201) ،التربية خاصة و برامجها العلاجية ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، مصر .
13. شيخي مريم (2014)، طبيعة العمل و علاقتها بجودة الحياة ، دراسة ميدانية في ظل المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، الجزائر .
14. صفدي عصام (2003) ، الاعاقة الحركية و الشلل الدماغي ،ط1،دار النشر اليازوري عمان ، الاردن.

15. عبد الخالق أحمد محمد (2008) ، الصبغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر على منظمة الصحة العالمية . نتائج الاولية .دراسة نفسية . مجلة 18.قسم علم النفس . جامعة الكويت .
16. عبد العزيز عمر فؤاد (2010) ، مقدمة التربية خاصة ، ط4، دار المسيرة لنشر و التوزيع ، عمان .
17. عبد المعطي حسن مصطفى (1988)، علم النفس الاكلينيكي ،دار ضياء القاهرة ، مصر .
18. عبد المعطي حسن مصطفى(2005)، الارشاد النفسي و جودة الحياة في المجتمع المعاصر ، المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي و التربوي العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر .
19. عبد الهادي ابو شمالة (2017) .جودة الحياة و علاقتها بتقدير الذات و المهارات الحياتية لدى زوجات الهداء في قطاع غزة ،رسالة ماجستير ،جامعة الازهر .مصر
20. عدودة، صليحة (2005): الكفاءة الذاتية و علاقتها بالالتزام للعلاج بجودة الحياة لدى مرضى القصور الشريان التاجي ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد الحاج لخضر ،باتنة،الجزائر
21. عذبة صلاح خضر خلف الله (2015)، جودة الحياة لدى اسرالأطفال ذوي الاعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة ،بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الرشاد النفسي و التربوي ، كلية التربية قسم علم النفس جامعة السودان .
22. علي محمد سيد فهمي (2010)، سيكولوجية ذوي الاعاقة الحركية و السمعية و البصرية و العقلية ، دار جامعة الجديدة الاسكندرية ، مصر .
23. فهمي محمد سيد (2007) ،التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الوفاء للنشر الاسكندرية ، مصر.
24. قوعيش مغنية (2018)، جودة الحياة لدى امهات الأطفال المعاقين ذهنيا ، في بعض المتغيرات دراسة وصفية لأمهات الطفل المعاق ذهنيا ،جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم - الجزائر ،مجلة دراسات نفسية و تربوية ، عدد1
25. مشري سلاف (2014) : جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ،الجزائر .
26. ملحم محمد سامي (2000): مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ط1، دار المسيرة لنشر و التوزيع ،عمان .
27. المليجي حلمي.(2001)، مناهج البحث الاكلينيكي ،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت، لبنان .

28. المليجي حلمي(2000) ، علم النفس الاكلينيكي ، دار النهضة العربية للنش و التوزيع بيروت ، لبنان .
29. نعيسة علي رغاء (2012) : جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق ، مجلة دمشق المجلد 28، العدد 1
30. هشام سامي (2010):جودة الحياة لدى المعاقين جسميا و المسنين و طلبة الجامعيين ،مجلة الارشاد النفسي،العدد 13،جامعة العين الشمس القاهرة ،مصر.
31. الهمص صالح اسماعيل عبد الله (2010): قلق الولادة لدى الامهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة و علاقتها بجودة الحياة ،رسالة ماجستير ، جامعة الاسلامية غزة ، فلسطين .
32. هنداوي، محمد حامد ابراهيم ( 2011 ) ،الدعم الاجتماعي و علاقه بجودة الحياة لدى المعاقين حركيا ، لمحافظات غزة ،رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ،مصر.

الملاحق



## الملحق رقم (01) دليل المقابلة

أسئلة المقابلة :

معلومات عامة حول حالة :

الحالة

العمر:

مستوى التعليمي:

الحالة الاجتماعية : متزوجة  مطلقة  أرملة

الوضعية المهنية عاملة  ربة بيت

الوضعية الاقتصادية: ميسورة الحال  ذات دخل ثابت وجيد  معدومة

جنسه:

عمره:

نوع إعاقة بضبط:

مدة إعاقة ابنك :

سبب إعاقة : وراثية  مكتسبة

متى عرفت أن ابنك لديه إعاقة ؟

**محور الصحة الجسمية :**

هل تعانيين من مشاكل الصحية و ماهي؟

هل تتناولين بعض الادوية ؟

هل تتامين جيدا ؟

هل اثرت اعاقه ابنك على صحتك و أحسست انها تدهورت ؟

هل انت راضية على صحتك بصفة عامة ؟

أي فترة عمرية مر بها ابنك أحسست أنها استنزفت كل صحتك البدنية والنفسية؟

**المحور الاجتماعي:**

كيف هي علاقتك مع زوجك و اسرتك ؟

يساعدك في واجبات منزلية ؟

هل تلقين دعما معنويا من طرف الاسرة و زوجك ؟

هل تعانين مشاكل زوجية بسبب ابنك ؟

هل لديك أصدقاء ؟ وهل تتواصلين معهم ؟

نظرة اقارب لكي كيف تبدو ؟

طريقة معاملة المعلمين مع ابنك هل هي خاصة ام عادية ؟

هل كنت تذهبين الى مناسبات كالأعراس و الحفلات عندما تتلقين دعوة و هل يذهب معك طفلك ؟

هل أثرت جائحة كورونا والحجر الصحي على علاقتك بابنك وباقي أفراد الأسرة ؟ وكيف ذلك؟

## المحور سيكولوجي :

كيف كانت ردت فعلك عندما علمتي ابنك معاق ؟

هل اعاقة طفلك تجعلك متعصبة و تشعرين بقلق ؟

هل تشعرين باليأس أحيانا ؟

هل انت راضية عن نفسك؟ و عن حالة طفلك ؟

هل تجدين للحياة متعة ؟

هل انت راضية عن حياتك بصفة عامة ؟

هل تستطيع ضبط انفعالاتك ؟

هل لديك امل في هذه الحياة ؟

هل لديك من الوقت الاهتمام بمظهرك و بنفسك ؟

صف لي ما تشعرين به عندما تكونين رقيقة ابنك ؟

هل تؤمنين بقضاء الله و قدره ؟

هل تعانين من مشاكل نفسية بسبب إعاقة ابنك أو أي سبب آخر ؟

كيف هي حالتك النفسية مع جائحة كورونا و هل أثرت عليك نفسيا وفي علاقتك مع ابنك؟ صفي لي ذلك؟

## المحور الاقتصادي ؟

هل متطلبات ابنك تستطيعين توفيرها امام وضعك الاقتصادي ؟

هل هناك من يدعمك ماليا و بمصاريف الطفل ؟

هل تشعرين بالإرهاق المادي مع وضعية ابنك وما يتطلب وضعه من مستلزمات؟

و هل وضعك اقتصادي حالي و خاصة مع الحجر الصحي مستقر أم لا ؟  
هل السكن العائلي ملائم لوضعك مع ابنك ؟

## الملحق رقم (02) المقابلة كما وردت مع الحالة (ع)

أسئلة المقابلة :

معلومات عامة حول حالة :

الحالة ع

العمر: 45

مستوى التعليمي: رابعة متوسط

الحالة الاجتماعية : متزوجة  مطلقة  أرملة

الوضعية المهنية : عاملة  ربة بيت

الوضعية الاقتصادية: ميسورة الحال  ذات دخل ثابت وجيد  معدومة

عدد الاولاد : 5 ذكور و بنت

جنس: ذكر

عمره: 11 سنة

نوع إعاقة بضبط: اعاقة حركية

سبب إعاقة: وراثية  مكتسبة

متى عرفت أن ابنك لديه إعاقة ؟ مدة 3 سنوات

محور الصحة الجسمية :

هل تعانيين من مشاكل الصحية و ماهي؟

ايه نعاني مشاكل صحية عاملت عملية جراحية و كنت نعاني من مخلفات نتاعها و عندي مرض سكر

هل تتناولين بعض الادوية ؟

ايه كنت نتناول ادوية سكر و ادوية مهدئات كي درت عملية باه مديرليش ضربات

هل تنامين جيدا ؟

احياننا نام مليح و احيانا لالا ساعات كي راودني تفكير ولا نبات نفكر منرقديش

هل اثرت اعاقة ابنك على صحتك و احسستي انها تدهورت ؟

اثرت عليا سلبا اثيرت كثير عليا و حسيتها تدهورت ايه

هل انت راضية على صحتك بصفة عامة ؟

متقبل ايه وراضية بحكم ربي

أي فترة عمرية مر بها ابنك أحسست أنها استنزفت كل صحتك البدنية والنفسية؟

كان وقت راقد طول في فراش و هناك وقت دمرت طول

## المحور الاجتماعي:

كيف هي علاقتك مع زوجك و اسرتك ؟

نوع ما لباس انا ساعات نولي مضطربة و مقلق منتحملهموش

يساعدك في واجبات منزلية ؟

لا واحد ما يساعدني

هل تلقين دعما معنويا من طرف الاسرة و زوجك ؟

لا حاجة قليلة برك منتقاش دعم

هل تعانيين مشاكل زوجية بسبب ابنك ؟

ايه عانيت ديما محسني راني مقصرا من جيهتو هو وقتي كل لولدي

هل لديك أصدقاء ؟ وهل تتواصلين معهم ؟

عندي غير شوي و ساعات برك نتواصل معاهم

نظرة اقارب لكي كيف تبدو ؟

نحسهم مش ضامنين معايا

طريقة معاملة المعلمين مع ابنك هل هي خاصة ام عادية :

يعاملوه احسن معاملة ولدي نجيب و متفوق دراسيا الحمد الله

هل كنت تذهبين الى مناسبات كالأعراس و الحفلات عندما تتلقين دعوة و هل يذهب معك طفلك ؟

لا منروحيش كي نروح ولدي من نخليه

هل أثرت جائحة كورونا والحجر الصحي على علاقتك بابنك وباقي حالي أفراد الأسرة ؟ وكيف ذلك؟

ايه اثرت عليا شوي من ناحية ولدي نخاف لا يمرض و لا انا نمرض شكون يالتا بيه ولادي مالفين يجوني

توحشتهم

## المحور سيكولوجي :

كيف كانت ردت فعلك عندما علمتي ابنك معاق ؟

حسيت بيأس و من بعد ديرت امل في رب العالمين

هل اعاقة طفلك تجعلك متعصبة و تشعرين بقلق ؟

هل تشعرين باليأس أحيانا ؟

ايه نشعر به من بعد نستغفر ربي و نرجع ربي

هل انت راضية عن نفسك ؟ و عن حالة طفلك ؟

راضية على حالتي انا اما هو كنت مقلق عليه

هل تجدين للحياة متعة ؟

ايه الحمد الله فيها متعة علاه ما فيهاش ساعة نضحكو و ساعة نبكو

هل انت راضية عن حياتك بصفة عامة ؟

راضية عليها ايه الحمد الله

هل تستطيع ضبط انفعالاتك ؟

ايه نحكم في روجي كي نتقلق

هل لديك امل في هذه الحياة ؟

عندي امل علاه امل موجود ديما ما دامنا حيين كاين امل

هل لديك من الوقت الاهتمام بمظهرك و بنفسك ؟

ساعات يعودعندي وقت وساعات لا نلتى بمريض ودار

صف لي ما تشعرين به عندما تكونين رفقة ابنك ؟

كنت نحس روجي محبط و نخاف شكون لي يلتا بيه

هل تؤمنين بقضاء الله و قدره ؟

نامن ايه بقضاء الله و نامن في ربي

هل تعانين من مشاكل نفسية بسبب إعاقة ابنك أو أي سبب آخر ؟

ايه نعاني من مشاكل نفسية بسبب اعاقة ولدي يشفني و نبقى نخم فيه

**المحور الاقتصادي ؟**

هل متطلبات ابنك تستطيعين توفيرها امام وضعك الاقتصادي ؟

اي حاجة نوفرهالو حق بايو يشريلو كل شيء

هل هناك من يدعمك ماليا و بمصاريف الطفل ؟

ايه حق راجل و لادي مش مخاليني طول الحمد الله

هل تشعيرين بالإرهاق المادي مع وضعية ابنك وما يتطلبه وضعه من مستلزمات؟

لالا منشعر حتى ارهاق ولا تعب من ناحية مادة واش نقول يجيبولي

و هل وضعك اقتصادي حالي و خاصة مع الحجر الصحي مستقر أم لا ؟

مستقر رحمة ربي

هل السكن العائلي ملائم لوضعك مع ابنك

ايه الحمد الله

## الملحق رقم: (03) المقابلة كما وردت مع الحالة (م)

أسئلة المقابلة :

معلومات عامة حول حالة :

الحالة م

العمر: 48

مستوى التعليمي: سنة رابعة متوسط

الحالة الاجتماعية : متزوجة  مطلقة  ارملة

الوضعية المهنية : عاملة  ربة بيت

الوضعية الاقتصادية: ميسورة الحال  ذات دخل ثابت وجيد  معدومة

عدد الاولاد: 3 بنات و و ذكر

جنس طفل(ة) المعاق : انثى

عمره: 13 سنة

نوع إعاقة بضبط: اعاقة حركية و تخلف عقلي

سبب إعاقة : وراثية  مكتسبة

متى عرفت أن ابنك لديه إعاقة ؟ بعد 9 شهور من ولادتها

محور الصحة الجسمية :

هل تعانيين من مشاكل الصحية و ماهي؟

لا الحمد الله رجليا برك يسطرو عليا ويديا يزيرو عليا من خدمة و هزان بنتي

هل تتناولين بعض الادوية ؟

حق منشروبيش نشرب غير دواء راس كي يعود يسطر عليا

هل تنامين جيدا ؟

ناقصا نوم طول مش بعانة نوم طول نوض صباح بكري نخدم

هل اثرت اعاقة ابنك على صحتك و احسستي انها تدهورت ؟



ايه حاسة روحي طول تعبانة بصح الحمد على كل شيء

هل انت راضية على صحتك بصفة عامة:

ايه راضيا الحمد الله

أي فترة عمرية مر بها ابنك أحسست أنها استنزفت كل صحتك البدنية والنفسية؟

نهار لي عرفتها معيqa مقدرتيش نتقبل بنتي كانت لباس بيها عينوهالي صحتي راحت فيها و غير نبكي

عييت نتقبل

## المحور الاجتماعي:

كيف هي علاقتك مع زوجك و اسرتك ؟

شوي شوي مع راجلي لا مبالاة مش لاتي بيا طول كل شيء انا و حق بناتي يعاونوني ربي يخليهم ليا

يساعدنك في واجبات منزلية ؟

ايه بناتي كي يكون ميقراوش يعاونوني حق بصح هاكي

هل تلقين دعما معنويا و ماديا من طرف الاسرة و زوجك ؟

هذاك راجلي مش طول لاتي بيا لا بكلمة طيبة لا بيجيبو كي شافني نخدم كل شيء انا نقولو غير اشري

كوش بينتك ميشريش حق كي كنت مانخدميش يشريلي بصح يكرهني في دورو لي يمدهولي وعابلتي و

عايلتو كيف كيف ثاني لا كلمة طيبة لا دراهم عجوزتي قاتلي علاه متلوحيهاش في سونطر انا مش مهبولة

نطيش بينتي

هل تعانين مشاكل زوجية بسبب ابنك ؟

ايه ديما نقولو التا بتك اشريها حتى كوش راني تعبت من خدمة يقولي انتي واش راكي ديرري راكي تخدمي

هلا لديك أصدقاء ؟ وهل تتواصلين معهم ؟

عندي غير صاحبا وحدا برك و باقي نتاع خدمة منحيش نخاليط

نظرة اقارب لكي كيف تبدو ؟

نحسهم ميحسوش بيا طول كي شافوني نخدم راني لباس بيا و اناحالتي تعلم بيها غير ربي مش حنان طول

هل كنت تذهبين الى مناسبات كالأعراس و الحفلات عندما تتلقين دعوة و هل يذهب معك طفلك ؟

ساعات برك غير لاقامي ايه نيدي معايا بنتي باراني منروحيش

هل أثرت جائحة كورونا والحجر الصحي على علاقتك بابنك وباقي أفراد الأسرة ؟

وكيف ذلك؟ مأثريتش طول عليا حق كنت بنتي ندها مرت خويا كي نروح نخدم مثلتاش بيها طول و دك نروح و انا مطمئن مع خوتها الحمد الله ياربي

## المحور سيكولوجي :

كيف كانت ردت فعلك عندما علمتي ابن(ة) معاق ؟

اايه كنت في غيبوبة عيين نامن بنتي كانت لباس بيها جيبتهها لباس بيها بنتي عينوها كنت في حالة غير نبكي و مصدقنيش طول مخلتيت حتى بلاصة مديتهاش ديتهها راقى سع مبعد طبيب (عينوهالي بنتي )

هل اعاقه طفلك تجعلك متعصبه و تشعرين بقلق ؟

ايه غايضتني طول بنيتي نخم فيها كي تكبر و تبلغ نحب نوفرلها كل شيء كي منقدريش نشريله احوايج نزيد نتخفق و نقلق

هل تشعرين باليأس أحيانا :

ايه منكذبيش عليك مبعد نقول الحمد الله على كل شيء

هل انت راضية عن نفسك؟ و عن حالة طفلك ؟

انا لي تعبانه واش عندير مستحيل واحد يطيش كبنتو لازم نرضى واش عندير

هل تجدين للحياة متعة ؟

فيها و ما فيهاش هذه دنيا ساعة تبكي ساعة تضحكي

هل انت راضية عن حياتك بصفة عامة ؟

الحمد الله

هل تستطيع ضبط انفعالاتك ؟

ايه نتحكم في روجي

هل لديك امل في هذه الحياة ؟

امل نتاعي نقري وليداتي و يخرجولي حاجة ما عندي حتى امل في روجي امل في غير في وليداتي

هل لديك من الوقت الاهتمام بمظهرك و بنفسك ؟

"تضحك" نعود نبكي و نمكيج تقايني مقلق نروح نجبد شعري حق

صف لي ما تشعرين به عندما تكونين رفقة ابنك ؟

نفرح كي نكون معاها و نعاملها مليح نعود ندعي في ربي يطول في عمري و تقوم بنتي

هل تؤمنين بقضاء الله و قدره ؟

ايه الحمد الله ياربي نامن به

هل تعانين من مشاكل نفسية بسبب إعاقة ابن(ة) أو أي سبب آخر ؟

ايه نعاني وحدي وحدي نوض نبكي من بنتي و نخاف نكون مقصرا من جبهتها

## المحور الاقتصادي ؟

هل متطلبات ابنك تستطيعين توفيرها امام وضعك الاقتصادي ؟

والله كل مرة كيفاه ساعات نقدر و ساعت لا راني نخدم غير على جالها نخدم في زوج خدمات نظف في

لاكادمي و نروح نزيد نخدم في مصنع نتاع مواد تنظيف

هل هناك من يدعمك ماليا و بمصاريف الطفل ؟

واحد ما يدعم فيا كان بابا توفى و خويا ساعات يحن عليا طاحيت بيه دك

هل تشعرين بالإرهاق المادي مع وضعية ابنك وما يتطلبه وضعه من مستلزمات؟

ايه ساعات نقلق طول و نجهل و بعد نستغفر ربي

و هل وضعك اقتصادي حالي و خاصة مع الحجر الصحي مستقر أم لا ؟

ايه دهور طول مع كورونا انا حق نروح نخدم راجلي هو ما خدميش مالف يعوني حتى في مصروف

هل السكن العائلي ملائم لوضعك مع ابنك ؟

مليح الحمد الله مهم راني في داري مش كرايا دارهالي بابا ربي يرحمو

## الملحق رقم (04)

### مقياس جودة الحياة لدى الامهات

#### التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن نوعية حياتك و صحتك ومجالات متعددة من حياتك وامام كل عبارات عدة اختيارات المطلوبة منك قراءة كل عبارة على حدة ثم نضع علامة x تحت الاختبار الذي يتفق معك ويلانمك . أجب عن كل العبارات لكي تساهم في صدقو موضوعية البحث .

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1. أشعر ببعض الالم في جسمي				
2. لا اثق في احد من افراد عائلتي				
3. ليست لدي القدرة على اسعاد من حولي				
4. أتمتع معظم الوقت براحة البال				
5. أنا راضية عن الدخل المادي				
6. أشعر بالعصبية				
7. أتناول الادوية				
8. أشعر بالتباعد بين و بين ابنائي				
9. الحياة ممتعة				
10. أنا من الناس الذين لا حظ لهم				
11. ما احصل عليه من المال لا يكفي احتياجاتي				
12. أستطيع التحكم في انفعالاتي				
13. تنتابني حالة من الغثيان				
14. أحصل على الدعم عاطفي من اسرتي				
15. يجب ان احيا الحياة كما هي				
16. أنا راضية عن حياتي				
17. أنا راضية عي طريقة التي اكسب بها المال				
18. أشعر بالحزن				
19. لدي شعور بالحيوية والنشاط				
20. أجد صعوبة في التعامل معا ابنائي				
21. أشعر بانني محبوبة				
22. تتوافق حياتي مع الاهداف التي سطرته لنفسي				
23. التحكم في انفاق مالي				
24. لا أشعر بالأمن				
25. أنام جيدا				
26. أنا سعيدا				
27. أخاف من المستقبل				
28. قلة المال تمنعني شراء ما اریده				
29. أشعر بالقلق				
30. أعاني من ضعف في النظر				
31. أعاني من المشاكل الزوجية				

				32 روجي المعنوية مرتفعة
				33 أنا غير راضية بما حققته في حياتي
				34 يمكنني كسب الكثير من المال
				35 أتعرض للإصابة ببعض الأمراض
				36 علاقتي بزميلاتي سيئة
				37 أعاني من اليأس و خيبة الامل
				38 ظروف معيشتي افضل من اي وقت
				39 أتملك من المال ما يكفيني و يسترني
				40 أشعر بالوحدة
				41 أعاني من الصداع
				42 أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
				43 اشعر بالحزن بدون بسبب
				44 أتمتع بحرية كبيرة في مسكني
				45 فكرة الموت تقلقني
				46 لدي القدرة على التذكر
				47 أعاني من فقدان الشهية
				48 أشعر بانني قريبة من زوجي
				49 أشعر بان حياتي مليئة بالأمل
				50 تراودني افكار غريبة
				51 أشعر بالتوتر و عدم الارتياح
				52 أعاني من الارهاق و التعب
				53 ظروف معيشتي جيدا
				54 أنا راضية عن شكل جسمي
				55 أجد صعوبة في التركيز
				56 أنا راضية عن علاقتي بزوجي
				57 أشعر برضا عن علاقة اسرتي ببعضهم البعض
				58 يعتمد عليا زوجي في حل المشكلات

## الملحق رقم (05)

### اجابة حالة "ع" على مقياس

#### التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن نوعية حياتك و صحتك ومجالات متعددة من حياتك وامام كل عبارات عدة اختيارات المطلوبة منك قراءة كل عبارة على حدة ثم نضع علامة x تحت الاختبار الذي يتفق معك ويلائئك . أجب عن كل العبارات لكي تساهم في صدقو موضوعية البحث .

العبارات	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
1. أشعر ببعض الألم في جسمي	×			
2. لا اثق في احد من افراد عائلتي	×			
3. ليست لدي القدرة على اسعاد من حولي			×	
4. اتمتع معظم الوقت براحة البال				×
5. انا راضية عن الدخل المادي	×			
6. اشعر بالعصبية		×		
7. اتناول الادوية	×			
8. اشعر بالتباعد بين و بين ابنائي		×		
9. الحياة ممتعة				×
10. انا من الناس الذين لا حظ لهم				×
11. ما احصل عليه من المال لا يكفي احتياجاتي				×
12. استطيع التحكم في انفعالاتي			×	
13. تنتابني حالة من الغثيان				×
14. احصل على الدعم عاطفي من اسرتي		×		
15. يجب ان احيا الحياة كما هي	×			
16. انا راضية عن حياتي	×			
17. انا راضية عي طريقة التي اكسب بها المال	×			
18. اشعر بالحزن		×		
19. لدي شعور بالحيوية والنشاط		×		

		×		20 اجذ صعوبة في التعامل معا ابنائي
			×	21 اشعر بانني محبوبة
	×			22 تتوافق حياتي مع الاهداف التي سطرته لنفسي
			×	23 التحكم في انفاق مالي
		×		24 لا اشعر بالامن
	×			25 أنام جيدا
	×			26 أنا سعيدا
		×		27 أخاف من المستقبل
	×			28 قلة المال تمنعني شراء ما اريده
		×		29 أشعر بالقلق
			×	30 أعاني من ضعف في النظر
		×		31 أعاني من المشاكل الزوجية
		×		32 روعي المعنوية مرتفعة
		×		33 أنا غير راضية بما حققته في حياتي
×				34 يمكنني كسب الكثير من المال
			×	35 أتعرض للإصابة ببعض الامراض
×				36 علاقتي بزميلاتي سيئة
		×		37 أعاني من اليأس و خيبة الامل
			×	38 ظروف معيشتي افضل من اي وقت
			×	39 أملك من المال ما يكفيني و يسترني
	×			40 أشعر بالوحدة
		×		41 أعاني من الصداع
			×	42 اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
		×		43 أشعر بالحزن بدون بسبب
			×	44 أتمتع بحرية كبيرة في مسكني
	×			45 فكرة الموت تقلقتني
			×	46 لدي القدرة على التذكر
	×			47 أعاني من فقدان الشهية

		×		48 أشعر بانى قريبة من زوجى
		×		49 أشعر بان حىاتى مليئة بالأمل
		×		50 تراودنى افكار غريبة
		×		51 أشعر بالتوتر و عدم الارتياح
	×			52 أعانى من الارهاق و التعب
			×	53 ظروف معيشتى جيدا
		×		54 أنا راضية عن شكل جسمى
		×		55 أجد صعوبة فى التركيز
		×		56 أنا راضية عن علاقتى بزوى
		×		57 أشعر برضا عن علاقة اسرتى ببعضهم البعض
			×	58 يعتمد عليا زوجى فى حل المشكلات



## الملحق رقم (06) إجابة حالة "م" على مقياس

### التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن نوعية حياتك و صحتك ومجالات متعددة من حياتك وامام كل عبارات عدة اختيارات المطلوبة منك قراءة كل عبارة على حدة ثم نضع علامة x تحت الاختبار الذي يتفق معك ويلائمك . أجب عن كل العبارات لكي تساهم في صدقو موضوعية البحث .

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1. أشعر ببعض الألم في جسمي	X			
2. لا اثق في احد من افراد عائلتي				X
3. ليست لدي القدرة على اسعاد من حولي		X		
4. اتمتع معظم الوقت براحة البال			X	
5. انا راضية عن الدخل المادي		X		
6. اشعر بالعصبية	X			
7. اتناول الادوية		X		
8. اشعر بالتباعد بين و بين ابنائي		X		
9. الحياة ممتعة		X		
10. انا من الناس الذين لا حظ لهم		X		
11. ما احصل عليه من المال لا يكفي احتياجاتي	X			
12. استطيع التحكم في انفعالاتي			X	
13. تنتابني حالة من الغثيان		X		
14. احصل على الدعم عاطفي من اسرتي				X
15. يجب ان احيا الحياة كما هي	X			
16. انا راضية عن حياتي		X		
17. انا راضية عي طريقة التي اكسب بها المال	X			
18. اشعر بالحزن	X			
19. لدي شعور بالحيوية والنشاط	X			
20. اجد صعوبة في التعامل معا ابنائي		X		

			×	21 اشعر بانني محبوبة
×				22 تتوافق حياتي مع الاهداف التي سطرتها لنفسني
			×	23 التحكم في انفاق مالي
		×		24 لا اشعر بالأمن
	×			25 انام جيدا
	×			26 انا سعيدا
		×		27 اخاف من المستقبل
			×	28 قلة المال تمنعني شراء ما اريده
			×	29 اشعر بالقلق
		×		30 اعاني من ضعف في النظر
			×	31 اعاني من المشاكل الزوجية
	×			32 روعي المعنوية مرتفعة
		×		33 انا غير راضية بما حققته في حياتي
	×			34 يمكنني كسب الكثير من المال
			×	35 اتعرض للإصابة ببعض الامراض
×				36 علاقتي بزميلاتي سيئة
		×		37 اعاني من اليأس و خيبة الامل
	×			38 ظروف معيشتي افضل من اي وقت
		×		39 املك من المال ما يكفيني و يسترني
		×		40 اشعر بالوحدة
			×	41 اعاني من الصداع
			×	42 اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
		×		43 اشعر بالحزن بدون بسبب
			×	44 اتمتع بحرية كبيرة في مسكني
		×		45 فكرة الموت تقلقني
		×		46 لدي القدرة على التذكر
		×		47 اعاني من فقدان الشهية
	×			48 اشعر بانني قريبة من زوجي

			×	49 اشعر بان حياتي مليئة بالأمل
			×	50 تراودني افكار غريبة
		×		51 اشعر بالتوتر و عدم الارتياح
			×	52 اعاني من الارهاق و التعب
		×		53 ظروف معيشتي جيدا
			×	54 انا راضية عن شكل جسمي
	×			55 اجد صعوبة في التركيز
		×		56 انا راضية عن علاقتي بزوجي
		×		57 اشعر برضا عن علاقة اسرتي ببعضهم البعض
			×	58 يعتمد عليا زوجي في حل المشكلات